



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



وثيقة للمناقشة
9 مساهمات في مناقشة برنامج الحزب

اقتصاد
7 موازنات مالية غير منتجة

أخبار وتقارير
3 في الذكرى الثانية لانتفاضة تشرين

أخبار وتقارير
2 هل نحن متوجهون نحو ديمقراطية المال والسلاح؟!

قوة امنية تعترض نشطاء شيوعيين من دون مسوغ قانوني



الشيوعيون يواصلون حملة التعريف بمقاطعتهم الانتخابية

غير مستقر، ينتشر فيه السلاح المنفلت، فضلا عن أسباب أخرى تسمح بإعادة قوى المحاصصة نفسها إلى السلطة. وشكلت الجولات الميدانية توزيع البيانات الصادرة عن الحزب بخصوص موقفه من الانتخابات البرلمانية المقبلة، مثل "موقف مبكر واضح من الانتخابات"، و"منظومة انتخابية بديلة مطلب مستحق"، و"لماذا نقاط الانتخابات هذه المرة؟" و"ما بعد المقاطعة مهمات جسام"، والتي حظيت بتفاعل كبير من قبل المواطنين، الذين رهن معظمهم مشاركتهم في الاقتراع بإيجاد قانون انتخابي عادل، وفي ظل وضع أمني مستقر، بعيدا عن السلاح المنفلت والمال السياسي غير المشروع.

3<<

توزيع المنشورات بحجة عدم وجود رخصة أمنية". وأوضح الرفيق إبراهيم أنهم "قدموا الى الضباط نسخة من إجازة الحزب وهويات تعريفية واوضحوا حق الحزب دستوريا وقانونيا في التعريف بمواقفه للجماهير، وان هذا النشاط هو جزء من الأنشطة اليومية التي تقوم بها منظمات الحزب في جميع مناطق العاصمة وبقية المحافظات". وأضاف "ان القوة الأمنية تلقت تعليمات من قيادة العمليات بمنعنا من مواصلة توزيع المنشورات، وان افرادها اشاروا الى منع نشاطنا السياسي لاننا نريد مقاطعة الانتخابات".

بغداد - طريق الشعب
اعتترضت قوة من الجيش مساء امس الاول السبت فريحا من نشطاء الحزب الشيوعي العراقي في حي الجامعة ببغداد، اثناء توزيعهم منشورات "طريق الشعب" التي تتحدث عن مقاطعة الحزب للانتخابات، وجاء الاعتراض بحجج غير واقعية ومن دون مسوغ قانوني. وقال سكرتير اللجنة المحلية للحزب في منطقة الكرخ الأولى عبد الرزاق إبراهيم علي لـ "طريق الشعب" ان "معاون أمر فوج المنطقة وعدد من الجنود والضباط منعوا فريقنا الاعلامي- من

ابو التمن: لا يجوز انتهاك الحريات والحقوق الدستورية

بغداد - طريق الشعب
العملية الانتخابية من جميع جوانبها، وعليها ومثلها الجهات الرسمية الاخرى اتخاذ موقف ازاء هذا الاجراء التعسفي. وبين ان هناك "الكثير من الشواهد على وجود مرشحين يقومون بخرق القانون الانتخابي وتعليمات المفوضية من اجل كسب أصوات في دوائرهم الانتخابية، بالإضافة الى استخدام المال العام وموارد الدولة لمصلحتهم. وهذا يعكس حالة الفساد في المؤسسات الحكومية التي تتيح لهم استخدام مواردها لأغراض انتخابية". وأضاف الرفيق ابو التمن ان "هذا يعد كذلك التفافاً على إرادة الناخب وانهاكا للقانون، لكننا لم نشهد أي اجراء حقيقي من جانب مفوضية الانتخابات والجهات المعنية الاخرى يوقف المنتهكين عند حدهم". وأكد انه "لا يجوز للجهات الحكومية التجاوز على الحقوق والحريات الدستورية او السماح بمثل هذا التجاوز، مما قد يؤدي الى تداعيات غير مرغوبة".

عقب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق عزت ابو التمن على منع قوة أمنية في حي الجامعة بالكرخ، مجموعة من ناشطي الحزب من توزيع منشورات توضح موقف الحزب المقاطع للانتخابات بقوله انه "لا يوجد معوق قانوني للتعبير عن وجهة نظرنا السياسية المكفولة دستوريا، ولكن وحسب المعطيات المتوفرة ان هذا التعامل من جانب الجهات الأمنية تواجه فرقنا الجواله في مناطق أخرى، ويبدو ان هناك توجيها بذلك". وذكر ابو التمن في تصريح لـ "طريق الشعب" ان "هذا أمر بالغ الخطورة لأن من حق أي حزب ان يحدد موقفه من الانتخابات سواء بالمشاركة او المقاطعة، ومن حقه ان يعبر سلمي عن ذلك". واعتبر حجب هذا الحق "انتهاكا للحق الدستوري ولقانون الأحزاب". وأضاف ابو التمن ان على مفوضية الانتخابات الحرص على تأمين

رائد فهمي في ندوة (اليسار .. تحديات وآفاق):

مستقبل اليسار مرتبط بالتجديد

بالحسبان التغييرات البنوية العميقة والقراءة الطبقيّة للتحوّلات الاجتماعية. واختتم الرفيق سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ندوته، التي أثارته أسئلة ومدخلات من المتابعين، بالقول إن الحركات الاجتماعية ضد العولمة وعواقب سياسات الرأسمالية تشكل قوى تغيير يتعين على قوى اليسار اتقان التعامل معها وإيجاد أنسب صيغ التنسيق والتعاون وصولا الى التحالفات.

العدالة الاجتماعية والطابع المدني للدولة والمساواة في الحقوق. وبشأن أزمة اليسار أوضح الرفيق فهمي أن بعض قوى اليسار أفلحت في التعامل مع الأزمة، إذ قامت بمراجعات نقدية ودرست تجارب الأنظمة الاشتراكية والتقدمية، مؤكداً على أنه إذا كان اليسار مستقبل فهو مرتبط بالتجديد الذي يشمل ميادين الفكر والسياسة والتنظيم، مضيفا أنه يعاب على بعض قوى اليسار أنها تتعامل وفق رؤية جاهزة لا تأخذ

الفلسطيني المستقل مساء السبت الماضي، والتي أدار الحوار فيها الرفيق الدكتور مضر قسيس مدير معهد (مواطن)، والأستاذ المحاضر في دائرة الفلسفة وبرنامج الديمقراطية وحقوق الانسان في جامعة بيرزيت. وتحدث الرفيق فهمي، في الفعالية التي بثت على منصة الزوم والفيديو في موقعي المنبر التقدمي الديمقراطي الفلسطيني المستقل والحزب الشيوعي العراقي، عن مضمون اليسار الذي يدعو الى التغيير في البعدين الوطني والاجتماعي، ويتبنى قضايا

بغداد - طريق الشعب
ألقى الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي أضواء على موضوعه (اليسار)، مشيراً الى أن هذا المفهوم غير محدد ومتغير، سواء من حيث تركيبة القوى السياسية، أو من حيث المضمون، منوها الى اشكالية اطلاق تعميمات في هذا السياق. جاء ذلك في ندوة (اليسار .. تحديات وآفاق) الافتراضية، التي نظمها المنبر التقدمي الديمقراطي

التقدم والاشتراكية المغربي: سنشكل فريقاً برلمانياً كفوياً

الرباط - طريق الشعب

قال عضو اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية، المصطفى لبريمي لـ "طريق الشعب"، إن "الانتخابات العامة في المغرب شهدت مناخاً عادياً، ولكنها شهدت عدة تصرفات، سبق ان نبهنا اليها". وأضاف أن "هذه السلوكيات والتصرفات المثيرة للجدل تمثلت باستعمال المال بصفة قبلية أثناء العملية الانتخابية، وهذا قد يعطل تطور الديمقراطية في البلاد".

وحقق حزب التقدم والاشتراكية في انتخابات المغرب، مؤخراً، "نتائج غير مسبوقة" بعد ان تمكن من الحصول على 23 مقعداً برلمانياً بفارق 7 مقاعد برلمانية عما حصده في انتخابات 2016.

وأصدر حزب التقدم والاشتراكية، بلاغا سجل فيه ملاحظات عديدة عن الانتخابات. فيما قدم التهاوي الى جماهيره ونوابه الفائزين.

وتوقف المكتب السياسي للحزب عند "المناخ العام الذي جرى فيه هذا الاستحقاق الوطني، وعند الأدوار التي اضطلعت بها السلطات العمومية من أجل اجراء هذه العملية الانتخابية في أجواء سليمة، يغض النظر عن خروقات ناتجة أساساً عن تصرفات محلية غير قانونية محدودة".

وقال الحزب في بلاغه الذي حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، إن "تقييم الحزب الاولي للانتخابات ينطلق من تطلعه نحو توطيد البناء الديمقراطي في البلاد".

8<<

وأضاف: "هذا الامر غير صحيح، بل ان البرلمان عمل على دعم التظاهرات والمظاهرات بكافة الطرق الممكنة".

من جانبنا نقول ان مثل هذا الدعم من قبل البرلمان لم يحصل للأسف. قد تكون هناك تصريحات محدودة متعاطفة مع المتظاهرين، لكن البرلمان لم يتخذ أية خطوة لوقف فلتان قمع وقتل المنتفضين واختطافهم وتعذيبهم وانتزاع البراءات منهم.

كما لم يعقد البرلمان وقتها جلسة واحدة لمساءلة الحكومة، ولم يقدم أي نائب سوى النائبين الشيوعيين رائد فهمي وهيفاء الأمين استقالته تضامنا مع المنتفضين واحتجاجا على عجز البرلمان عن القيام بمهامه ووقف المجزرة الدموية.

لا.. لم يحصل دعم برلماني!

في لقاء مع ضحايا التظاهرات قال رئيس الوزراء: "حاولنا ان نبحث عن حقوقكم كاملة غير منقوصة، واصرنا قرارا من مجلس الوزراء لتعويض ضحايا التظاهرات ومعالجة الجرحى، ومما يؤسف له ان البرلمان رفض". لكن اللجنة المالية البرلمانية ردت بلسان عضوها محمد الشبكي تقول: "البرلمان لم يبلغ او يرفض أي تخصيص مالي يخص ضحايا التظاهرات".

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

اتفاق مائي بين العراق وتركيا بانتظار التنفيذ

بغداد. طريق الشعب

كشفت وزارة الموارد المائية، امس الأحد، عن تفاصيل المذكرة الموقعة مع تركيا بشأن تقاسم المياه. وقال مدير عام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية حاتم حميد، إن "وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني، تلقى دعوة لزيارة تركيا، كونه المبعوث الرسمي لرئيس الوزراء، وعقد عدة اجتماعات مع المبعوث الرسمي للرئيس التركي". وأوضح، أن "الاجتماعات أثمرت عن قرار الاسراع بتنفيذ مذكرة التفاهم التي تم توقيعها عام 2014 والتي صادق عليها مجلس النواب التركي في آذار الماضي، ورئيس الجمهورية رجب طيب اردوغان"، مبيّناً أن "هذه الاتفاقية أصبحت نافذة وسيتم ارسالها رسمياً عن طريق القنوات الدبلوماسية الى العراق، من اجل تفعيلها". وأشار إلى أن "المذكرة تشمل التعاون في ادارة حوضي دجلة والفرات، وفيها الاطر العامة التي يمكن استغلالها من الدولتين لقسمه المياه". وأضاف، أن الوزارة "سبقت تفعيل هذه المذكرة برسالة بروتوكول خاص لتشغيل نهر دجلة، لاسيما بعد تشغيل الجانب التركي لسد اليسو"، موضحاً أن "البروتوكول حالياً في طور المناقشة والدراسة من قبل الجانب التركي، ومن المؤمل تسلم ملاحظاتهم الخاصة عليه قريباً".

احتجاجات الخدمات وفرص العمل تتواصل

وأكد المحتجون استمرارهم في التظاهر لحن التراجع عن تلك الإجراءات، واعداتهم مرة أخرى الى عملهم السابق. من جانبهم، تظاهر عدد من ذوي المهن الصحية ممن جرى تعيينهم خلال سنة 2019 و 2020، امام دائرة صحة البصرة، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم منذ اربعة أشهر. الى ذلك، طالب عدد من الأطباء البيطريين في محافظة واسط، بتطبيق قانون التدرج الطبي، وتوفير فرص للخريجين منهم. وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بان "العشرات من الاطباء البيطريين نظموا تظاهرة أمام مستشفى الطب البيطري في واسط، احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم بتطبيق قانون التدرج الطبي وتوفير التعيينات"، منوها الى ان "المحتجين هددوا بتنظيم اضراب مفتوح عن العمل، في حال عدم تلبية مطالبهم".

مطالبات بالخدمات

فيما جدد عدد من أهالي منطقة المملحة في محافظة المثنى، تظاهرتهم للمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية، ورفع الدرجة الإدارية للمنطقة إلى مستوى ناحية. وأشار الأهالي الى أن "المنطقة تعاني سوءاً في الخدمات بشكل عام في كافة القطاعات: الكهرباء والطرق والتربية، وهي تستحق ان تكون مستوى ناحية، نظراً لوجود الكثافة السكانية وحصول الموافقات الأولية من وزارة التخطيط". وفي محافظة السليمانية، دشن عدد من أهالي منطقة "زاله"، تظاهرة احتجاجية على تدهور الخدمات. ووفقاً لمراسل "طريق الشعب"، فإن "المنطقة تضم أكثر من 400 منزل، وتعاني من نقص حاد في مياه الشرب والكهرباء"، مشيراً الى أن "المنطقة شهدت تظاهرتين خلال الشهر الحالي".



القوات الامنية تقمع المهندسين في ميسان

منطقة البطاط، اغلقوا الجسر الرابط بين مركز سوق الشيوخ وناحية العكيكة بإطارات السيارات المحترقة". وقال ان "المحتجين يطالبون دائرة ماء القضاء بإيصال الماء الصالح للشرب، بعد انقطاعه منذ يومين".

تظاهرات عمالية

وتظاهر عدد من العاملين في القسم الزراعي في بلدية السماوة، احتجاجاً على نقلهم إلى قطاع التنظيفات. وقال العمال: إن إجراءات نقلهم تعد مخالفة لطبيعة عملهم في القسم الزراعي لا سيما أن عدداً منهم يحمل شهادات اعدادية وجامعية، مشيرين الى ان عددهم يصل الى 150 عاملاً، بينهم 20 امرأة.

وقت لاحق".

فيما نظم عدد من الأطباء المقيمين والدوريين العاملين في مستشفى الشهيد الصدر في المحافظة، وقفة أمام مدخل المستشفى، للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية والمخصصة لهم ضمن عملهم خلال جائحة كورونا، والمتأخرة منذ 6 أشهر.

اغلاق للطرق في ذي قار

وفي محافظة ذي قار، قطع العشرات من المحتجين الغاضبين في قضاء سوق الشيوخ، جسراً سيويًا يربط احدي النواحي مع القضاء. وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من أهالي

بغداد. طريق الشعب

منذ اندلاع انتفاضة تشرين في العام 2019، لم يكن الشارع قد هدأ يوماً من صخب التظاهرات الشعبية التي تندلع هنا وهناك، احتجاجاً على تردي الخدمات الأساسية وانعدام فرص التعمير وعدم انصاف العاملين في قطاعات حكومية مختلفة، الامر الذي يضطرهم الى تنظيم اعتصامات غالباً ما تنتهي بقمع أمني، دون إيجاد حلول للمشكلات.

شهداء الانتفاضة التشريعية

ونظمت محلية المثقفين في الحزب الشيوعي العراقي، فعالية احتجاجية في ساحة كهرمانة، وسط العاصمة بغداد، للمطالبة بالكشف عن قتله الاعلامي هادي المهدي وشهداء الانتفاضة التشريعية. ورفع المحتجون لافتات تدعو الى "محاكمة المجرمين، وان السلاح المنفلت ما زال يغتال النشطاء منذ عشرة أعوام".

اعتداء في ميسان

وأغلق العشرات من خريجي الهندسة في محافظة ميسان، مكتب مفوضية الانتخابات، مطالبين بتوفير فرص العمل. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من خريجي كليات الهندسة المعتمدين منذ عام 2019، أقدموا على اغلاق مكتب مفوضية الانتخابات بسبب تجاهل مطالبهم المتعلقة بتوفير فرص العمل والتعيينات"، مشيراً الى ان "القوات الأمنية قامت بالاعتداء على المهندسين المحتجين بصورة عنيفة". وأضاف ان "القوات الأمنية قامت باعتقال عدد من المظاهرين، قبل ان تقوم بالإفراج عنهم في

هل نحن متوجهون نحو ديمقراطية المال والسلاح؟!!

محمد عبد الرحمن

بعد الخلاص من النظام الدكتاتوري سنة 2003 تطلع العراقيون الى إقامة بديل ديمقراطي بكل ما في كلمة الديمقراطية من معنى، وبكل ما يخص نظام الحكم وتداول السلطة سلمياً عبر انتخابات عادلة ونزيهة، ومجموعة متكاملة من الحريات العامة والشخصية، وفي المقدمة حرية الرأي والفكر والمعتقد والتجمع والتظاهر. نظام بديل يؤمن الحقوق واساساً الحق في الحياة الحرة الكريمة ويستند الى قاعدة اقتصادية متطورة ومتنوعة، وتوفر ديناميكية لعملية تنمية مستدامة تعود بالنفع العام على المواطنين. وهذا يستلزم أيضاً وجود منظومة فاعلة تؤمن العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص للمواطنين جميعاً، من دون تمييز لاي سبب كان.

والحق ان في دستور 2005 النافذ كثيراً من التوجهات والمواد السليمة ولا سيما في مجال الحقوق والحريات، وأن أقل بعضها بعبارات مثل «الأعراف الاجتماعية» و«العادات والتقاليد» و«المصلحة العامة» او القول ان «لا تتعارض مع القانون». لكن هذه كلها بقيت مفتوحة ومن دون توافق واتفاق عليها، وعلى من يحددها، إضافة الى تعليق تنفيذ بعض مواد الدستور «عبر تشريع قانون»، وهو ما لم يتحقق نظراً الى استمرار الحاجة الى تشريع 50 قانوناً.

ومنذ 2005، وبدلاً من التوجه الجاد نحو بناء نظام ديمقراطي حقيقي، نهض باستمرار وفق تشريعات او بقرض امر واقع تحت عناوين متنوعة، تقزبها متواصلها لهماش الديمقراطية وتضييقاً على الحريات وعمطاً للحقوق، فيما تم بناء نظام محاصصاتي لا صلة له باي اساس من أسس الديمقراطية بجانيها السياسي والاقتصادي - الاجتماعي.

وقد قاد هذا النظام المحاصصاتي ليس فقط الى تشويه الديمقراطية وقيمتها ومعانيها، بل ووفر الحماية للفاشين والفاستين الذين تحولوا الى حيتان كبيرة، وحصل تخادم بين العناصر المستفيدة من هذا النظام المحمي بعناصر القوة والعنف والسلاح، وبعضها مغطى بـ «شريعة الدولة»، لكنها بعيدة جداً عن الالتزام بقوانين الدولة وسياساتها العامة وبضمنها في المجالين العسكري والأمني. هذا النظام ومعها الأموال المنهوبة والمسروقة من الدولة، أفرز اقلية حاكمة هيمنت على القرار السياسي والاقتصادي والأمني، واستحوذت على السلطة والمال والسلاح والاعلام، وقامت هذه الأقلية الواعية لمصلحتها، مستندة الى وجودها الطغي في البرلمان وتخاذل المصالح، بتشريع عدد من القوانين او تعديل ما موجود منها، لمصلحة ادامة نفوذها وسلطتها وتأييد وجودها. ومن ذلك ما حصل مع قانون انتخابات مجلس النواب مثلاً، الذي لم يستقر على حال. ففي كل دورة انتخابية تتم مراجعته، ودفعه الى مزيد من التضييق على الإمكانية الفعلية للتنافس الحر والعادل والمتكافئ.

فبعد ان كان العراق دائرة انتخابية واحدة مع اعتماد نظام الباقي الأقوى في توزيع المقاعد، جيء بنظام سانت ليغو الذي شوه لاحقاً في نسخة عراقية لا تمت اليه بصلة، وصولاً الى القانون الجديد للانتخابات الذي فُصل على مقاسات الأقلية الحاكمة ومفرداتها وعناوينها المكونانية. فهذا القانون يغذي النزعات الولائية المحلية على حساب المواطنة العراقية الجامعة، وكحصلة يضاعف فرص أصحاب المال والنفوذ والسلاح. ويمكن القول انه يعزز في حال عدم توفر الظروف السياسية والأمنية المناسبة، فرص فرض ديمقراطية المال والسلاح. وهذا ما نشاهد ملامحه خصوصاً في الانتخابات الحالية! حيث يتعاقب المال السياسي والسلاح ويتشابكان. والحال ان الموضوع اكبر من قضية انتخابات معروفة النتائج سلفاً، وابتعد من امر المقاطعة او المشاركة. فهو يتعلق بمستقبل البلد، وبإمكانية حسم الخيار لمصلحة فرض السير على طريق التغيير الشامل، الذي يشمل النظام المحاصصي - المكوناتي ومنهج إدارة الدولة وحتى الأشخاص.

وهذا يقينا يعتمد على نهوض جماهيري واسع منظم وواضح الأهداف، ويمتلك قيادة قادرة على رسم التوجهات وتبني الشعارات في كل مرحلة، ومنفتحة على كل المتطلعين والعاملين من اجل التغيير، بهدف كسر احتكار السلطة ودحر منظومة المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت، وتحقيق امل عموم العراقيين في إقامة دولة المواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ذوو الاحتياجات الخاصة

4 ملايين مواطن في مواجهة الإهمال الحكومي



الاولية التي تدخل في صناعة تلك الاطراف رديئة النوعية".

واضطرت نجلة التي تسكن في محافظة ديالى، الى التعامل مع احد المراكز الاهلية في بغداد، للحصول على اطراف مناسبة "لم تكن جيدة تماماً، برغم من سعرها الذي يصل لـ 6 الاف دولار".

بغداد وطوكيو

وتطردت لاعبة المنتخب الى واقع حال البنى التحتية المخصصة لاصحاب الهمم، قائلة: "ان الحكومات المتعاقبة أهملت توفير البنى التحتية التي تساهم وبشكل كبير في تيسير الحركة والتنقل من مكان الى اخر، سواء في الطرق العامة وحتى المؤسسات الحكومية والاماكن الترفيهية (كوجود اماكن خاصة لمرور مستخدمي الكراسي المتحركة او وجود حمامات خاصة لهم)".

وتطرح نجلة مقارنة بسيطة بين واقعها وبين ما شاهدته في العاصمة اليابانية طوكيو، التي زارتها مؤخراً، بالقول: "على الرغم من الاعداد القليلة التي لديهم من اصحاب الهمم، مقارنة بالاعداد التي خلفتها الحروب في العراق، الا انهم يولونهم كامل الاهتمام والرعاية؛ فالطرق الخارجية والداخلية يسيرة امام مختلف انواع اصحاب الاعاقات"، وهذا ما لم تلاحظه في بغداد وغيرها من المحافظات.

كراسي متهاكلة

وفي مدينة الطب، يشكو اصحاب الهمم وعامة المواطنين من المرضى، من تهالك وتلف اغلب الكراسي المتحركة. يقول المواطن علي خزعل (57 عاماً) الذي يعاني

من تورم في احدى ساقيه، لـ"طريق الشعب"، ان "اغلب الكراسي المتحركة داخل المستشفى غير صالحة للاستخدام من قبل المرضى، نتيجة تكسرها".

ويلاحظ خزعل ان الكثير من المرضى - سواء من اصحاب الهمم او غيرهم - يقاسون كثيراً صعوبة التنقل عبر تلك الكراسي الرديئة والمتهاكلة. يقول المواطن علي خزعل (57 عاماً) الذي يعاني

أسعار باهظة

وتشكو إلهام محمد (60 عاماً) ارتفاع أسعار المستلزمات الخاصة بذوي الاعاقة. وتبين محمد لـ"طريق الشعب"، ان الكراسي المتحركة العادي (غير الكهربائي) يباع مقابل 250 الف دينار، بينما الكهربائي يصل سعره الى 3 ملايين وأكثر، بحسب المواصفات. وتؤثر إلهام بان اصحاب الهمم في العراق "يعانون اهمالاً حكومياً مختلف المجالات، سواء

على مستوى فرص العمل والرعاية الصحية، وصولاً الى توفير آليات التنقل بسهولة".

إحصائية

وينقل المتخصص في مجال حقوق الانسان د. علي البياتي، عن احصائية أعلنتها مؤخراً وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تفيد بوجود 4 ملايين مواطن من اصحاب الهمم "يعانون التهميش والتمييز وقلّة فرص العمل".

ويقول البياتي لـ"طريق الشعب"، ان "الحكومات المتعاقبة وللأسف الشديد لم تعر اي اهتمام للارتقاء بواقع الكثير من ذوي الاحتياجات سواء بتوفير الرعاية الصحية والسكن والاهتمام بالبنى التحتية التي هم بامس الحاجة اليها". ويشير البياتي الى "وجود جهات سياسية تعمل على استغلال حاجة اصحاب الهمم سواء للاطراف الصناعية او مستلزمات أخرى، في الدعاية الانتخابية".

شهدت تفاعلا واسعا مع موقف الحزب

الشيوعيون يواصلون حملة التعريف بمقاطعتهم الانتخابات



البصرة



النجف



العمارة



هيئة المقرات



الرصافة الاولى



هيئة المثقفين

التي تحمل بيانات صادرة عن الحزب بخصوص موقفه من الانتخابات البرلمانية المقبلة، مثل "موقف مبكر واضح من الانتخابات"، "منظومة انتخابية بديلة مطلب مستحق"، "لماذا نقاطع الانتخابات هذه المرة؟" وما بعد المقاطعة مهمات جسام.

وعبر الكثير من المواطنين عن تأييدهم لموقف الحزب وتفاعلهم معه، مؤكداً عدم رغبتهم في المشاركة في "انتخابات غير مدعومة بقانون عادل.. انتخابات تجري في ظل الترتيب الأمني وتفشي الفساد، وعلى ضوء المحاصصة الطائفية".

وفي سياق متصل، تجول فريق من شبيبة الحزب، في الأحياء الشمالية بالمدينة. وزرع على الناس نسخاً من البيانات المشار إليها. ولاقى الفريق تفاعلهم إيجابياً واسعاً من المواطنين، الذين ساهم العديد منهم في توزيع البيانات على الناس.

كذلك شكلت اللجنة الأساسية للحزب في قضاء المناذرة، الجمعة الماضية، فريقين إعلاميين وزعوا على المواطنين وأصحاب المحال التجارية في ناحية الحيرة ومنطقة الهارمية، نسخاً من بيانات المقاطعة.

وتجادبت الفرقان الجوالتان، الحديث مع الكثيرين من المواطنين حول موقف الحزب من الانتخابات، وأسباب عدم مشاركته فيها ومقاطعتها.

في العمارة

ومن جانب ذي صلة، شكلت اللجنة المحلية للحزب في ميسان، فريقاً إعلامياً شيايباً، جاب العديد من شوارع مدينة العمارة وأسواقها ومقاهيها، سيراً على الأقدام.

ووفقاً لمراسل "طريق الشعب" في ميسان، مهندس حسين، فإن الفريق وزع على المواطنين نسخاً من البيانات الصادرة عن الحزب، في شأن قراره الأخير القاضي بمقاطعة الانتخابات المقبلة.

وحظي النشاط بتفاعل الكثيرين من المواطنين، الذين دارت بينهم وبين الفريق حوارات حول مواقف الحزب من الأزمات الراهنة.

في البصرة

ونظمت مختصة العمل الديمقراطي التابعة للجنة المحلية للحزب في محافظة البصرة، أخيراً، جولة إعلامية راجلة في شوارع منطقة الحسينية في مركز المحافظة.

ووزع الفريق الجوال، الذي كان برفقته سكرتير اللجنة المحلية الرفيق جمعة الزيني، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية، نسخاً من البيانات الصادرة عن الحزب في شأن مقاطعة الانتخابات المقبلة.

كما أوضح لهم أبرز الأسباب التي دعت الحزب إلى مقاطعة الانتخابات، وفي مقابل ذلك أبدى الكثير من المواطنين تفاعلهم مع موقف الحزب، وتأييدهم له.

ومن المفيد ذكره أن عدداً من المواطنين عبروا عن وجهات نظر مختلفة في سياسة الحزب. وقد استقبلت الفرق الجواله تلك الملاحظات وقدموها إلى اللجان المحلية.

العمالية أيضاً

وشكلت اللجنة العمالية، فرقا جواله، لتوزيع افتتاحيات "طريق الشعب" الخاصة بمقاطعة الانتخابات، ولتوضيح مواقف الحزب السياسية.

كما تجول فريقان في منطقة الباب الشرقي، وفي شارع الشيخ عمر، لتعريف المواطنين بموقف الحزب من الانتخابات، ومطالبته بتحقيق مطالب انتفاضة تشرين. فيما وزع فريق آخر فولدرات المقالات الافتتاحية، وأجرى احاديث حول اسباب مقاطعة الانتخابات في مناطق الحيدر خانة وساحة الرصافي والمتنبي والميدان، وطاف فريق رابع في شوارع الخيام والسكك الرشيد، لتوزيع المنشورات ذاتها على المواطنين الذين أبدى أغلبهم تأييداً لموقف الحزب من الانتخابات.

محلية المثقفين

وشكلت لجنة الشهيد أبو هديل الأساسية للحزب/محلية المثقفين، الجمعة الماضية، فريقاً إعلامياً جوالاً جاب شوارع الجمهورية والمتنبي، سيراً على الأقدام.

ووزع الفريق على المارة وأصحاب المحال التجارية، عشرات النسخ من "طريق الشعب" ومقالها الافتتاحي الموسوم "منظومة انتخابية بديلة مطلب مستحق".

وتبادل الفريق مع جمهور من المواطنين، حوارات حول موقف الحزب من الانتخابات المقبلة وقراره القاضي بمقاطعتها، معرّفاً بالأسباب التي دعت الحزب إلى اتخاذ هذا القرار، والتي من أبرزها أن "الانتخابات لن تعكس الإرادة الشعبية في ظل سطوة السلاح المنفلت والتلاعب بالمال العام ووجود منظومة انتخابية مبنية على أساس المحاصصة".

وخلال فعالية المطالبة بكشف قتل الاعلامي هادي المهدي التي نظمتها اللجنة ذاتها، وزع أعضاءها ١٢٠٠ نشرة مطوية لسواق العجلات والمارة بالقرب من ساحة كهمانة.

وشكلت اللجنة فريقاً لتوزيع المنشورات ونسخاً من جريدة "طريق الشعب" في شارع الشيخ عمر ومنطقة الشواكة في ساحة الشهداء.

وبين الفريق، أن الأقبال من قبل الجمهور لاقتناء الجريدة كان كبيراً. كما أبدوا تفاعلهم وتأييدهم لخيار المقاطعة، معربين عن تأييدهم لسياسة الحزب ومواقفه الوطنية.

في النجف

وتجولت الفرق الإعلامية الجواله التابعة للجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، في مركز المدينة وأحيائها، بهدف تعريف المواطنين بموقف الحزب من الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وبحسب مراسل "طريق الشعب" في النجف أحمد عباس، فإن الفرق الإعلامية تجولت في مركز المدينة وأحيائها الشمالية، فضلاً عن قضاء المناذرة وناحيتي الحيرة والعباسية، ووزعت على المواطنين الكثير من الفولدرات

مقاطعة الانتخابات المقبلة، وكانت ردود افعالهم إيجابية. وأعلن عدد كبير منهم عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة.

وبالتزامن، انطلق فريق آخر في منطقة الزهراء التابعة للكاظمية، وبارش توزيع فولدر افتتاحية جريدة (طريق الشعب)، ولاقى الفريق تفاعلاً واضحاً مع سياسة الحزب من قبل الجماهير وتضامناً مع قرار المقاطعة.

كما نظم مجموعة من اعضاء منظمة المنصور، فريقاً جوالاً في منطقة الاسكان، وتجادب كادر الفريق الاحاديث مع جمهرة واسعة من المواطنين، حول موقف حزبنا الواضح منذ البداية وشروط اجراء انتخابات حرة ونزيهة.

فيما قام فريق من منظمة الحرية بتشكيل فريق جوال في منطقة الحرية الثانية، تم خلاله توزيع أعداد كبيرة من افتتاحية جريدة (طريق الشعب)، (منظومة انتخابية بديلة.. مطلب مستحق) على المواطنين وأصحاب المحال في المنطقة.

وفي القاطع ذاته، قام فريق جوال من منظمة الشعلة بتوزيع أعداد كبيرة من افتتاحية جريدة (طريق الشعب) ليوم ٨ / ٥ (موقف مبكر واضح من الانتخابات) على المواطنين والصيدليات وأصحاب المحال في منطقة رحمانية الشعلة.

هيئة المقرات

وشكلت هيئة المقرات، فرقا جواله جالت في شارع تونس للورش الصناعية وصولاً إلى ساحة النصر، ثم شارع السعدون حتى ساحة الفردوس، وجرى خلالها توزيع 500 نسخة من مقال "طريق الشعب"، على المارة والسكان، وتخللتها احاديث مع المواطنين، عن المشاركة الانتخابية والأوضاع العامة في البلاد. ولاقى الفريقان ردود فعل جيدة.

فيما تولى فريق آخر لهيئة، طرق الأبواب وجرى توزيع منشورات الجريدة على المحال في شارع النضال، مقابل وزارة الصناعة والحي الصناعي - البتاوين والشارع الصناعي - القصر الأبيض. وقد وصف عدد كبير من المواطنين موقف الحزب في مقاطعة الانتخابات بالمشجع. وأجرى الفريق احاديث مع المواطنين عن ضرورة استمرار ضغط الجماهير، بما يفضي الى التغيير المنشود.

محلية الثورة

ووزعت مجموعة من رفاق المحلية في مدينة الصدر - الثورة، فولدرات مقاطعة الانتخابات في مناطق مدينة الصدر وعلوة جميلة. وصدت المجموعة ردود فعل متفاوتة من قبل المواطنين، لكن أغلبهم عبروا عن امتعاضهم من القوى السياسية المنفذة، معلنين تأييدهم لموقف الحزب المقاطع للانتخابات.

طريق الشعب. خاص

انطلقت في الأيام الماضية الفرق الجواله لنشطاء الحزب الشيوعي العراقي، بهدف إيضاح مواقف حزبهم السياسية والتعريف بقراراته الراهنة، وأخرها قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وحظيت تلك الفعاليات بردود أفعال إيجابية من قبل المواطنين، الذين أبدى الكثير منهم تأييدهم لمواقف الحزب، بخاصة موقفه من الانتخابات، مؤكداً عدم التوجه إلى صناديق الاقتراع في ظل تفشي السلاح المنفلت، واستشراف الفساد والمحاصصة الطائفية والحزبية.

وذكر مراسلو "طريق الشعب"، أن الفرق الجواله وزعت آلاف المنشورات الدعائية في مناطق مختلفة من العراق، ضمن حملات شارك فيها أعضاء من قيادة الحزب. وبين مراسلنا في بغداد، ان "المواطنين تفاعلوا مع النشاطات، وحرصوا على إقامة احاديث جانبية مع منظمي الحملة، وتقديم تصوراتهم حول المنظومة السياسية الحاكمة".

بغداد.. الكرخ الثانية

وشكلت اللجنة المحلية في الكرخ الثانية، فرقا إعلامية جابت شوارع حيي "الإعلام" و"الشباب" وأسواقها، سيراً على الأقدام.

ووزعت الفرق التي رافقها عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق عزت أبو التمن، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية مئات النسخ من البيانات الأخيرة الصادرة عن الحزب، والتي يوضح فيها موقفه من الانتخابات المقبلة، والأسباب التي دعت إلى مقاطعتها.

وقدمت الفرق لجمهور واسع من الناس، توضيحا مفصلاً عن أسباب المقاطعة، ومنها ان الانتخابات مقرر إجراؤها في ظل وضع أمني غير مستقر، ينتشر فيه السلاح المنفلت، فضلاً عن أسباب أخرى تسمح بإعادة قوى المحاصصة نفسها إلى السلطة.

الرصافة الأولى

وفي شارع فلسطين، احتشد فريقان من محلية الرصافة الأولى في فعالية راجلة لتوزيع فولدرات الحزب، بمشاركة عضوي اللجنة المركزية للحزب طلعت كريم وسام الخزعلي. وسار الفريقان في صوي الشارع، مؤكداً حصولهم على تأييد واسع لمواقف الحزب السياسية، وكذلك اشادة كبيرة للموقف الاخير من الانتخابات.

ووزع الفريقان الآلاف من منشورات "طريق الشعب" الأخيرة.

الكرخ الاولى

وشكلت محلية الكرخ الأولى وبمشاركة أعضاء من جميع منظماتها الأساسية فرقة راجلة في منطقة حي الجامعة، ووزعت الفرقة التي رافقها الرفيق حسين النجار، عضو اللجنة المركزية للحزب، أعداداً كبيرة من الفولدرات الخاصة بمقاطعة الانتخابات: (لماذا نقاطع الانتخابات هذه المرة؟) على المواطنين وأصحاب المحال التجارية في المنطقة.

وأجرى الفريق حوارات مع جمهرة واسعة من المواطنين، حول قرار حزبنا بمقاطعة الانتخابات بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة والسلاح المنفلت، إضافة إلى استفحال الأزمات الكبرى، وفي كافة مجالات حياة المواطنين.

بالمقابل، أبدى معظم المواطنين سرورهم وترحيبهم بقرار الحزب مقاطعة الانتخابات القادمة، مؤكداً عزمهم، ويقوه، على عدم المشاركة في هذه الانتخابات، من أجل عدم إعادة تدوير الوجوه السابقة.

مناطق مختلفة

وشهدت مناطق مختلفة من جانب الكرخ فعاليات مماثلة قام بها أعضاء منظمة الكرخ الأولى، وزعوا فيها مقالات "طريق الشعب" ضمن حملة مقاطعة الانتخابات.

وشكلت منظمة الكاظمية فريقاً لتوزيع منشورات الجريدة، وأجروا أحاديث مع الناس حول قرار

«طريق الشعب» تفتتح الاحتفال بذكرها الثانية

ناشطات: انتفاضة تشرين كتبت تاريخاً جديداً للمرأة العراقية



انتفاضة تشرين 2019

بغداد - طريق الشعب

على مدى عقود، كانت حياة المرأة العراقية مؤطرة بأوضاع اقتصادية وقيود اجتماعية، جعلتها بعيدة عن الميادين السياسية وقضايا الوطن، لكن انتفاضة تشرين قلبت تلك المعادلة، ولعبت النساء فيها دوراً نشطاً في السعي لتشكيل مستقبلهن.

مشاركة فاعلة

او خطف او تشويه سمعتهم، فضلاً عن تعرضهن لمحاولات تحرش من قبل مندسين. كذلك واجهت بعض النساء الموظفين اللواتي شاركن في الانتفاضة، خطر الانفصال من العمل.

دور فاعل للفتيات وال طالبات

من جانبها، تقول الناشطة في الاحتجاجات، ضي مضر، أن عدداً كبيراً من النساء ترددن في الخروج الى التظاهرات، لكن بعدما شاركت الفتيات في الحركة الطلابية، تحفزن وخرجن بدون خوف او تردد. وتبين مضر لـ«طريق الشعب»، أن النساء أو الفتيات «امتلكن شجاعة تجاوزت شجاعة الكبار في السن، ودفعن الأخريات للمشاركة لأنهن واجهن القمع الشرس وأظهرن صلابه لا مثيل لها»، مضيفة أن «الدور النسوي في دعم مطالب المنتفضين، كان كبيراً في اطار تطور المطالب والانتفاضة وسلميتها».

وتشير الى أنه بعد توحيد «المطالب الأساسية لعبت النساء أدواراً مهمة جداً، ودعمن الشعارات التي طالبت بالتغيير أو الإصلاح، ولهذا فإن مشاركتهن كانت نوعية وساهمت في ايجاد تغييرات مهمة مثل تعزيز سلمية التظاهر واستمراريتها وتغيير جزء لا يستهان به من النظرة النمطية للمجتمع للنساء وانخفاض نسب التحرش».

الأهالي يزجون ببنايتهم في الاحتجاجات

وفي السياق، تتحدث صبا عودة، ناشطة مدنية، عن دور النساء في استمرار الانتفاضة والحفاظ على زخمها لأشهر طويلة.

وتلفت عودة في حديثها لـ«طريق الشعب»، إلى أن

مشاركة النساء في الانتفاضة «أعطت طابعاً جديداً جديداً للاحتجاجات، وجعلت الاهالي يتفاعلون بعدما شاهدوا بناتهن في الساحات محط اعزاز وتقدير كبيرين. فبنات الجامعات والموظفات والنساء الكبار والامهات أذنين أدواراً كثيرة، وهذا ما شجّع بقية العائلات التي كانت لا تزج ببنايتهم في مثل هذه الأماكن المكتظة على أن يحضروا معهن للمشاركة الاحتجاجية».

طابع ايجابي

وبالإضافة إلى ذلك، تقول عودة إن المشاركة النسوية

وفيهن من تقدمن للمنافسة الانتخابية للوصول إلى مركز صناعة القرار، فضلاً عن مشاركة غيرهن في النشاط المدني والسياسي والتطوعي. كل هذه ايجابيات حققتها الانتفاضة وتدعو إلى الفخر. وتوضح الناشطة أن «بعض الأحزاب أو الجهات السياسية التي كانت لا تعطي للمرأة دوراً حقيقياً أصبحت الآن «تكلف اعضاءها من النساء مهام تضعها في الواجهة، مثل المكاتب الإعلامية وغيرها. والحقيقة أن ذلك هو مجارة للتطور الذي فرضته الانتفاضة بخصوص الوضع النسائي في البلاد».

«أعطت طابعاً ايجابياً أمام الرأي العام وبقية الدول. كان لدينا اصدقاء من دول أخرى يعيرون علينا عدم فاعلية النساء العراقيات في الاحتجاجات أو الانشطة الاجتماعية، لكن الأمور تغيرت حالياً لأن المشاركة كسرت النمط التقليدي باقتصار دور النساء على الطبخ والتنظيف، بعد ان أخذن أدواراً عظيمة ومهمة. كانت هناك نساء يقفن بخط الصد لمعالجة الشباب المصابين والمختفين. لم تكن نتخيل اننا سترى ذلك».

وحتى في عالم الوظيفة المدنية، لم تكن النساء تهتم بالسياسة، بينما الآن هناك موظفات يهتمن بذلك،

أبرز مضامين مشروع قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال

مقارنة بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال المعدل النافذ

زهير ضياء الدين

انجز مجلس النواب القراءة الأولى والثانية لمشروع قانون العمل والضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال الجديد الذي من المؤمل ان يحل محل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي النافذ رقم 155 لسنة 1971. وفيما يأتي أبرز العناصر الجديدة في المشروع:

العامل الذي انتهت خدمته، ولم يمنح راتباً تقاعدياً بتقاضي تعويض اجمالي، دفعة واحدة، يحسب على اساس متوسط اجره الشهري، مضروباً بعدد أشهر خدمته، مقسوماً على اثني عشر. وهو ما معمول به بموجب القانون النافذ.

ونصت المادة (47) من المشروع على صرف تعويضات نهاية الخدمة لمستحقيها خلال (30) يوماً من تاريخ استكمال المتطلبات المطلوبة.

- الضمان الاختياري

من بين أبرز ما تضمنه مشروع القانون استحداث فرع الضمان الاختياري بموجب المادة (70) من المشروع، والتي منحت الحق لصاحب العمل او من يعمل لحسابه الخاص او يعمل شريكاً مع الغير او يعمل خارج العراق باحكام فرع ضمان التقاعد المنصوص عليها في مشروع القانون، بناء على طلب وفقاً لاستمارة تعد لهذا الغرض، على ان لا يزيد عمره على (45) سنة، ويسدد الاشتراكات التي اتمتها، وتتحمل الدولة (9) من المائة.

- ونصت المادة (75) من مشروع القانون على احكام شمول العمال العاملين في القطاع غير المنظم، ويشمل الفئات التي يحددها الوزير المختص ببيان ينشر في الجريدة الرسمية.

- ونصت المادة (78) من المشروع على احتساب الراتب التقاعدي للمضمون في القطاع غير المنظم اسوة بالعمال في القطاع المنظم.

- وتضمن مشروع القانون توسعاً ملموساً في مجالات الضمان الصحي والخدمات الاجتماعية للعمال المضمونين، بما يشكل نقلة مقارنة بالقانون النافذ وكما وردت في المشروع ضمن المواد (80 - 95).

حين اشترط القانون النافذ بلوغ الرجل (60) سنة والمرأة (55) سنة على ان يكون لدى كل منهما خدمة مضمونة لا تقل عن (20) سنة.

وتضمن القانون النافذ ومشروع القانون استحقاق الرجل والمرأة المضمونين للتقاعد في حالة الوفاة اثناء الخدمة بغض النظر عن خدمتهم الفعلية، في حين استحدث مشروع القانون حالة جديدة يستحق بموجبها العامل المضمون للراتب التقاعدي، حتى في حالة وفاته بعد الانقطاع عن العمل.

ومن الحالات المستحدثة في مشروع القانون استحقاق العاملة المضمونة المتزوجة او الارملة او المطلقة الحاضنة للراتب التقاعدي، في حالة رغبتها ولديها ثلاثة اطفال لا يزيد عمر كل منهم على (15) سنة، ولا تقل خدمتها المضمونة عن (15) سنة.

ومن الحالات الجديدة لاستحقاق العامل المضمون للراتب التقاعدي بموجب مشروع القانون، اعطاء الحق للرجل الذي أكمل (63) من العمر، والمرأة التي اكملت (58) من العمر، المستمرين بالخدمة، ولا تقل خدمتهم المضمونة عن (10) سنوات، ان يطلب اضافة خدمة عمالية غير مضمونة، او عمل خارج العراق على ان يسدد خدمة العمل البالغة (16) من المائة.

اما معادلة احتساب الراتب التقاعدي فهي متشابهة في القانون النافذ ومشروع القانون الجديد، وذلك باحتساب نسبة (اثنين ونصف) من المائة من معدل متوسط الاجر الشهري مضروباً في عدد أشهر الخدمة مقسوماً على (12)، وحددت المادة (36) من مشروع القانون الراتب التقاعدي بما لا يقل عن الحد الأدنى لأجر العامل، ولا يزيد على (100) من المائة من الاجر الشهري للعامل.

ونصت المادة (46) من المشروع على استحقاق

لاعانة التعطيل عن العمل (2) من المائة لفرع الضمان الصحي والخدمات الاجتماعية، يقابلها في القانون النافذ نسبة (9) من المائة لضمان التقاعد، ونسبة (1) من المائة للضمان الصحي (3) من المائة لإصابات العمل.

وبموجب هذه النصوص تمت زيادة نسبة الاستقطاع من اصحاب العمل بمقدار (1) من المائة من اجور العمال في حين تمت زيادة نسبة الاستقطاع من العمال بنسبة (2) من المائة من اجورهم، كما تم تخفيض نسبة الضمان الصحي واستحداث نسبة إعانات التعطيل عن العمل. ومن جانب اخر استمرت نسب الاشتراكات لاصحاب العمل والعمال العاملين في القطاعين المختلط والخاص ممن يمارسون عملاً تنجم ارباحه عن بيع النفط والغاز وسائر المنتجات الهيدروكربونية في القطاعين الخاص والمختلط.

ومن المواد المهمة في المشروع وما يقابلها في القانون النافذ:

استحقاق الراتب التقاعدي، حيث حددت المادة (29) من مشروع القانون استحقاق الرجل للراتب التقاعدي في حالة بلوغه الثالثة والستين من العمر، وله خدمة مضمونة لا تقل عن (15) سنة، وللمرأة التي تبلغ (58) من العمر، ولديها خدمة مضمونة (15) سنة، وللرجل الذي يبلغ (60) من العمر مع خدمة مضمونة (20) سنة، والمرأة التي تبلغ من العمر (55) سنة مع خدمة لا تقل عن (20) سنة، يضاف الى ذلك استحقاق كل من الرجل والمرأة للراتب التقاعدي عند بلوغهم (50) سنة من العمر مع خدمة للرجل (30) سنة وللمرأة (25) سنة. في

الاجتماعي مع احتوائه على شبكة واسعة من الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية وغيرها، والذي وصل الى مراحل متقدمة للتشريع وساهمت في انضاجه قطاعات واسعة من المجتمع، وفي طليعتها المنظمات العمالية الا أن عدم توفر الإرادة الفعلية للسلطين التشريعية والتنفيذية لتشريع القانون، ادى الى صرف النظر عن تشريعه والذهاب الى تشريع قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال، موضوع بحث الاشتراكات المعدلة وتوزيعها كما وردت في المادة (8) من المشروع.

حدد المشروع نسبة الاشتراكات التي يسدها اصحاب العمل عن العمال المضمونين بمقدار (13) من المائة مما يتقاضاه العمال مقابل نسبة (12) من المائة بموجب القانون النافذ. كما حدد المشروع النسبة التي يسدها العامل مما يتقاضاه بمقدار (7) من المائة مقابل نسبة (5) من المائة بموجب القانون النافذ. كما تم تحديد نسب توزيع المبالغ المستقطعة بموجب المشروع لتكون (9) من المائة لفرع ضمان التقاعد (1) من المائة لاصابات العمل، و(1) من المائة لاصابات العمل، و(1) من المائة

نطاق سريان القانون الجديد - نصت المادة 3 من المشروع على توسيع نطاق سريانه بحيث أصبح يشمل كلا من (العمال في القطاعات المختلط والخاص والتعاوني والعمالين لحسابهم الخاص والمشمولين باحكام قانون العمل والعمالين في القطاع العام غير المثبتين على الملاك الدائم)، اضافة للعمال العراقيين العاملين خارج العراق حسب اختيارهم.

في حين حددت المادة (3) من القانون النافذ نطاق سريانه على (العمال المشمولين باحكام قانون العمل رقم 71 لسنة 1987) وبذلك فان المشروع اضاف شرائح جديدة للشمول باحكامه تتمثل بشكل اساسي بالعمالين لحسابهم الخاص والعمالين في القطاع العام غير المثبتين على الملاك الدائم)، اضافة للعمال العراقيين العاملين خارج العراق. بعد ان حصرت المادة (8) من قانون العمل رقم 71 لسنة 1987 نطاق سريان القانون النافذ (بالعمال في القطاعات الخاص والمختلط والتعاوني) فقط.

وهو ما كان يهدف اليه تشريع قانون التأمينات الاجتماعية من خلال شمول جميع العاملين في القطاع الخاص المنظم وغير المنظم بالضمان

لاعب دولي سابق: سلوك غير مهني واستهداف للحلقة الأضعف

تنمر اعلامي على لاعبي المنتخب!

بغداد. سيف زهير



بعد النشاء الاعلامي الذي ناله لاعبو منتخبنا الوطني لكرة القدم إثر تعادلهم السليبي مع منتخب كوريا الجنوبية المرشح للتأهل إلى مونديال قطر، تغير لسان حال بعض البرامج الرياضية المحلية، نتيجة لخسارة الفريق أمام المنتخب الإيراني، فتحول المديح إلى شتائم وتحويل وتنمر، أطلقته مؤسسات إعلامية، ما أثار استغراب رياضيين ومتابعين، عدوا تلك المحاولات "هجومًا منافيا للأخلاق الرياضية والمهنية"، بينما لم يصدر أي رد فعل من قبل هيئة الإعلام والاتصالات، التي ينشط عملها بصدد ما يسيء إلى "رموز سياسية".

تهجم وتحريض

ومجرد خسارة المنتخب الوطني أمام نظيره الإيراني بنتيجة تعتبر ثقيلة نظراً لحجم التنافس والقوة التي تشهدها مباريات الفريقين، تحول للاعبين إلى كيش فداء، ومصدرا للسخرية والتهكم والتطاول العلني في البرامج الرياضية، ومنصات التواصل الاجتماعي الممولة من قبل جهات لها علاقة بالرياضة.

وبرغم أن الأداء العراقي على أرض الملعب أوضح عدم مثابرة بعض اللاعبين وتراجع مستواهم، وهذا ما يجب أن يقال ويشخص قبل كل شيء، إلا أن الهجمة الشرسة التي طالت المنتخب لم تكن منطقية، وتجاوزت حدود المنطق والأخلاق الرياضية، فيما أغفلت الحديث عن مسؤولية القائلين على الرياضة. ففي أحد البرامج الرياضية التي تبث على فضائية معروفة، فتح مقدم البرنامج النار على اللاعبين قائلا: "أنتم لستم أسود الرافدين، بل فقط الرافدين، قدمتم أداءً مخزياً ومن يقف على سواتر الحرب هم الأسود الحقيقيين". والحقيقة أن هذه المقارنة العجيبة والمستغربة لا علاقة بها باللعبة الرياضية، لا من قريب أو بعيد. وتحدث مقدم برنامج رياضي آخر عن مهاجم المنتخب أيمن حسين، واصفا إياه بـ"الخسبة التي لا فائدة منها"،

مضيفا في عبارة قاسية أخرى "عمت عين هكذا لاعبين"،

فيها أشار مقدم تلفزيوني ثالث إلى أن "اللاعبين هم من المزورين وأعمالهم غير حقيقية"، وهو حديث مستغرب عن لاعبين يرتدون قميص المنتخب الوطني الاول للرجال. وبالإضافة إلى كل هذه التجاوزات، سبق أحد البرامج الرياضية المباراة بأخبار حصرية عن تشكيلة المنتخب وقام بتحليلها أمام العن من أجل الحصول على نسب مشاهدات، دون أي اهتمام بخطورة الموقف، وتسريب التشكيلة للمنافس.

وفي حديث صحافي للمدير الإداري للمنتخب الوطني، باسل كوركيس، أوضح أن هناك من "يسرب تشكيلة المنتخب من داخل الفريق، وهو أمر معيب وسيتم التقصي عنه

ومحاسبة المتورط به".

اعتذار ووعد

من جانبه، قدم رئيس الوفد العراقي احمد كوجر، اعتذاره للجمهور العراقي على الاداء الرديء والخسارة الثقيلة.

وقال في لقاء متلفز تابعته "طريق الشعب"، "نيابة عن اللاعبين والكادر الفني والإداري أتقدم بالاعتذار لجماهير منتخبنا الوطني وأوعد الجميع بأن الأداء سيكون أفضل في الأيام القادمة؛ وان المدرب قام بتشخيص الأخطاء وأمامنا 24 نقطة متبقية، يمكن الحصول على قسم كبير منها في المباريات القادمة من أجل التأهل لبطولة كأس

العالم"، داعيا الجماهير إلى "مؤازرة المنتخب وعدم الاحباط، خصوصا وأن الجميع شجع اللاعبين بعد الأداء الجيد أمام منتخب كوريا الجنوبية".

هجوم على الحلقة الأضعف

بدوره، أكد اللاعب الدولي السابق والصحفي الرياضي، منعم جابر، أن الهجوم دائما ما يطال المدربين أو اللاعبين، لأنهم الحلقة الأضعف، ولا يتم الحديث عن عدم تغيير الأشخاص الإداريين الذين لا يقدمون العطاء في الاتحاد الكروي أو غيره من المواقع المهمة.

وقال جابر لـ"طريق الشعب"، ان هناك عادة سيئة ورتتها الرياضة العراقية من النظام السابق "تتمثل

مواطنون يشكون من عطل المصعد ومزاج موظفي التقاعد العامة

مراجعات الدوائر الحكومية.. روتين يديم واقع الفساد

الالكترونية وغير ذلك مما يجنب كبار السن عناء تلك المراجعات".

الواسطة

أما ضرغام عماد، متقاعد آخر، فيشير الى ان بعض المعاملات تنجز خلال يوم واحد "بشرط ان تكون لديك واسطة قوية في الدائرة".

فيما تشير المواطنة علياء صادق، بكالوريوس ادارة اعمال، الى ان "كافة المؤسسات الحكومية التي تتعامل بتناس مع المواطنين تقصد عرقلة انجاز المعاملات لادامة وجه الفساد".

وتقول لـ"طريق الشعب"، ان "ضعف الرقابة الحكومية وغياب الرادع الحقيقي، لعبا دورا مهما في استغلال الكثير من ضعاف النفوس لحاجة المواطنين في مختلف المجالات".

الطابق الثالث من بناية التقاعد العامة.

يقول رياض لمراسل "طريق الشعب"، ان "مساعد البناية متوقفة، باستثناء مصعد واحد، يزدحم عليه المراجعون والموظفون".

وأبدى المتحدث تدمره من أسلوب الموظفين في تلك الدائرة "لا أحد يجيبك على تساؤلاتك، إنما يكتفي اكثرهم بأنه لا يعرف".

ويضطر الكثير من المراجعين الى الصعود لطوابق تلك البناية عبر السلم، لاجل توقيع موظف ما، منها الى ان "الناس تتعرض للاهانة في دائرة التقاعد. لا أحد يبالي لحالها".

ويطالب رياض، الحكومة ان تلتفت الى معاناة المراجعين في التقاعد العامة "ضرورة تسهيل اجراءات المعاملات التقاعدية عبر اتباع البيات

باب رئيسي للفساد

ويعد المواطن حسين سالم "استمرار الروتين في الدوائر الحكومية احد الابواب الرئيسية للفساد".

ويقول سالم لـ"طريق الشعب"، ان "اغلب المراجعين للدوائر الحكومية يجبرون على دفع الرشوة الى الموظفين لقاء اتمام معاملاتهم بيسر وسهولة وبوقت قياسي".

ويضيف أن بعض الموظفين "يتفننون" في الاحتيال على الجهات الرقابية في تلك الدوائر وكذلك الكاميرات، في عملية تعاطي الرشى. ملامح التعب والارهاق بدت واضحة على المواطن جعفر رياض (70 عاما) بعد ان كلفه احد الموظفين بمراجعة احد الاقسام التي تقع في

روتين قاتل

وفي أغلب دوائر الدولة يواجه المراجعون روتينا قاتلا يفعله الموظفون من ضعاف النفوس، لاجبار المراجعين على دفع الرشى مقابل انجاز معاملاتهم.

ويقول عبدالله لمراسل "طريق الشعب"، ان الموظفين في الدوائر الحكومية لا يستقبلون معاملات المواطنين قبل اتمام وجبة فطورهم. يستمر ذلك لقرابة ساعة. بينما يقف المراجعون وجميعهم كبار في السن، ضمن طابور طويل بانتظار الفرج، متسائلا "متى ينتهي الاستهتار ب حياة الناس في العراق؟". ويشكو عبدالله توقف فاعلية بطاقته الذكية الخاصة بالراتب التقاعدي، ما اضطره الى مراجعة دائرة التقاعد العامة، مشيرا الى انه بعد طول انتظار طلب منه دفع رسوم بقيمة 10 الاف دينار "لا أعرف لماذا توقف البطاقة، ولماذا دفعت الرسوم".

بغداد- طريق الشعب

في دائرة التقاعد العامة، التي تتكون من خمسة طوابق، يتحدث أحد الموظفين، من خلف النافذة، لأحد المتقاعدين مراجعته بعد يومين، الذي ظل ينتظر ساعات لترويج معاملته، ما أثار غضب الشخص المحال على التقاعد حديثا، قائلا إن "الموظفين في تلك الدائرة يتلاعبون بمشاعر المراجعين، لا يباليون لإعمارهم. منذ الصباح وأنا أقف هنا. بينما هو يضع الوقت بين الافطار والحديث الى زملائه أو اللعب في الهاتف".

لم يعر الموظف لاتهامات جودة عبدالله، الذي ملّ أعمار الموظفين "منذ أيام وأنا أراجع هنا. لكن بلا فائدة. السمسارة يقفون على باب الدائرة، ومستعدون لإنجاز معامليتي خلال يوم واحد".

اليونيسف تطالب بتسريع الجهود لإزالتها

حقوق الأتغام تبتلع العراقيين.. والخطط الحكومية يكبحها شح الأموال

بغداد- طريق الشعب

أثار انفجار لغم ارضي متروك من مخلفات الحرب على طفلين في محافظة ديالى، مؤخرًا، الحديث مرة أخرى حول حقوق الأتغام في العراق، ما دفع المنظمات الدولية للمطالبة بتسريع الجهود لإزالتها. وخلفت تلك الحقول لا سيما في المحافظات الجنوبية، سقوط أكثر من 18 الف ضحية، بين قتيل وجريح. فيما تؤكد جهات حكومية أن محافظة الانبار وحدها سجلت أكثر من 10 الاف ضحية.

مقتل طفلين

وعبرت ممثلة اليونسف في العراق، لشيما سن جوبتا، في بيان تابعته "طريق الشعب"، عن "شعور المنظمة بالقلق العميق إثر ورود أنباء عن وفاة طفل يبلغ من العمر 10 سنوات في ديالى، نتيجة انفجار أحد مخلفات الحرب المتفجرة في 24 آب، وطفل آخر يبلغ من العمر 11 عاما في 25 من الشهر ذاته، في قرية مرادية التي تقع جنوب بعقوبة، جراء انفجار عبوة ناسفة". وأضاف البيان "تعرب اليونسف عن عميق

أسفها وتعازيها لأسر الأطفال وأصدقائهم ومجتمعاتهم"، وتحت على تعزيز مساعدة الضحايا ودعم حق الطفل في بيئة كاملة. وسجلت الأمم المتحدة بين كانون الثاني وآب ٢٠٢١، خسائر في أرواح 35 طفلا بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب في جميع أنحاء البلاد، وتشويه 41 آخرين.

ويمثل ذلك، بحسب اليونسف، زيادة مقلقة في عدد الضحايا من الأطفال مقارنة بعام 2020، حيث تحققت الأمم المتحدة من مقتل ستة أطفال وتشويه 12 طفلا في نفس الفترة، نتيجة المتفجرات من مخلفات الحرب والأتغام الأرضية.

المنطقة الجنوبية

وتتولى دائرة شؤون الأتغام التابعة لوزارة الثقافة والبيئة، مسؤولية الاشراف ومراقبة إزالة الأتغام، وتنفيذ بنود الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية حظر الأتغام والقنابل العنقودية. ويقول مدير المركز الإقليمي الجنوبي لإزالة الأتغام نبراس التميمي، لـ"طريق الشعب": "أنا نعمل

أكبر تلوث في العراق ملوثة بحقول الأتغام والقنابل العنقودية والمخلفات الحربية".

وأشار الى انهم سجلوا "في مشروع المسح الميداني الذي عملنا عليه بعد عام 2011، أكثر من 18 الف ضحية"، مبيئا أنه "في البصرة سجلنا كمرحلة أولى 5 الاف و100 ضحية. ولم تتم لغاية الان استكمال المرحلة الثانية بعد".

وعن عدد الضحايا في العامين الأخيرين أكد التميمي، أن المركز سجل 42 ضحية في عام 2020، وفي هذا العام 50 ضحية بين جريح وقاتل. معظمهم من الأطفال والنساء".

أضرار اقتصادية

وتعطل حقول الأتغام تنفيذ مشاريع مهمة في البصرة مثل مشروع طريق الذهب الذي كان مقررا ان يمتد من منفذ الشلامجة الحدودي باتجاه مركز البصرة، وكذلك إيقاف مشروع سكة الحديد بين المنفذ والبصرة. وهناك مشاريع اخرى متوقفة كمشاريع الماء والكهرباء وترك مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية في قضاء شط العرب خاصة وان حجم

مع شركاء حكوميين، ممثلين عن مديرية الهندسة العسكرية في وزارة الدفاع ومديرية الدفاع المدني التابعة لوزارة الداخلية، وانضم البنا مؤخرًا قسم الهندسة العسكرية التابعة للحشد الشعبي".

ويشير التميمي الى أن "هناك شركاء آخرين مثل المنظمات الإنسانية غير الحكومية المحلية والدولية"، مردفا "لكن فعالية ونشاط هؤلاء مرتهن بالدمع الدولي".

ويقع على عاتق الشركات المستثمرة في قطاع النفط والطاقة الكهربائية جنوب العراق، دور في عملية رفع حقول الأتغام، لتأمين مناطق عملها. ويؤكد التميمي أن دائرته "فوضت هذه الشركات العمل معنا".

أرقام وإحصائيات

ويتابع المركز الجنوبي عمليتي رفع الأتغام والتوعية من مخاطر وجودها، بالإضافة الى مساعدة الضحايا. في أربع محافظات وهي البصرة وذوي قار والمنثى وميسان، بحسب مدير المركز. وأشار التميمي إلى أن "المحافظات الجنوبية تشهد

التلوث لا يتناسب مع الامكانيات المتاحة.

عمل متعثّر

أما في المركز الإقليمي الشمالي لإزالة الأتغام، فإن العمل ما زال متعثرا، نتيجة لأسباب أمنية تمنع العمل في بعض المحافظات، فيها لم تستكمل محافظات إجراءات المسح، نتيجة لقلّة التخصيصات المالية لها. وقال مدير المركز الإقليمي الشمالي، معمر الهيتي لـ"طريق الشعب"، إن "في محافظة الانبار سجلنا أكثر من 10 الاف ضحية، وتمكنا من تنظيف 3 الاف كيلو متر مربع من حقول الأتغام".

وأضاف، أنه في ديالى "لم تتواجد حتى الان المنظمات المحلية والدولية لإزالة الأتغام، بسبب أن الوضع الأمني ما زال متوترا هناك، لكن الجهد الحكومي المتمثل بفرق وزارتي الدفاع والداخلية، باشر عمله منذ مدة".

وفي الموصل، هناك شركات ومنظمات تعمل على الازالة والتوعية بمخاطر الأتغام، بحسب مدير المركز. وأكد أن "المحافظات الشمالية الأخرى لم يبدأ فيها العمل بعد، بسبب قلّة التخصيصات المالية".

أقول

أين تذهب ضريبة الطرق والجسور؟!

محمد قاسم عناد

يدفع كل مواطن عراقي يمتلك مركبة، إلى مديرية المرور العامة ضريبة قدرها 65 ألف دينار عند تجديد "سبوبة" مركبته، تضاف إلى ذلك نفقات أخرى تحت مسميات عديدة. وبالرغم من هذه المبالغ، لم يشاهد العراقيون طريقاً سالكا خالياً من المطبات والحفر، أو جسوراً جديدة تحمى من الزحامات الخائفة التي تشهدها مدننا.

طرقنا الخارجية باتت اليوم أماكن للموت المجاني. إذ لا يمر يومان أو ثلاثة من دون حصول حادث سير مميت، بسبب مطب مفاجئ أو تحويل غير متوقعة، ناهيك عن غياب العلامات المرورية التحذيرية وبقية شروط السلامة.

قبل أيام استيقت منطقة البلديات في بغداد على فاجعة مؤلمة. إذ لقي خمسة أشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفلان، حتفهم في حادث سير على أحد الطرق في منطقة اللطيفية جنوبي العاصمة، مشابه لحوادث أخرى تتكرر باستمرار في مختلف المحافظات.

ما ذنب هذه العائلة كي تدفع ثمن الإهمال الحكومي والفساد المستشري في مفاصل الدولة؟!

ومعلوم أن الدول لما تستوفي الضرائب من مواطنيها، تستثمر مبالغها في خدمة الصالح العام، كبناء المشاريع الخدمية أو في إدامة البنى التحتية وغير ذلك، إلا في العراق. إذ لا يزال المواطن يجهل صير مبالغ الضريبة، كونه لم يلمس أي تطور يذكر في الجانب الذي يدفع بمقتضاه تلك الضريبة!

مواصلة

• تعزي للجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق عضو المحلية فالح العنبي، وصديق الحزب الشيخ حامد الهزبر، شيخ عموم العنبيكية، وذلك بوفاة عمتهما إثر مرض عضال. للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها وأهلها في قرية العنبيكية الصبر والسلوان.

• هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي، تقدم التعازي والمواساة للرفيق علي عبد الامير بوفاة زوج شقيقته الاستاذ محمد كاظم الزريجي.

الذكر الطيب دوما للفقيد والصبر والسلوان لعائلته الكريمة وسائر معارفه.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الاولى، فقيدها الرفيق المناضل جوده عبد جاسم (ابو نضال) من منظمة الحزب في الكاظمية، والذي توفي إثر إصابته بفيروس كورونا.

وكان الفقيد من الرفاق الملتزمين بالأخلاق والمبادئ الشيوعية، وكان مثلاً للإنسان الطيب ويحب حزبه وشعبه.

لروحه السلام ولذكاره الخلود، ولأهله ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.

• تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المحاول، ومعها للجنة المحلية للحزب في بابل، الرفيق عبد العباس راضي، الذي توفي إثر مرض مفاجئ.

والفقيد من العاملين النشطين في صفوف الحزب. له الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

إثر أزمته المياه والغلاء

الأسماء.. الوجبة المحببة تغادر موائد العراقيين

وتلقوا من الدولة وعدوا بالتعويض، لكن ذلك لم يحصل حتى الآن.

نحن الضحية

المواطن حمزة مخيف، من اهالي كربلاء، يبدي قلقه من مواصلة ارتفاع أسعار الأسماك في الأسواق. ويقول: "إننا نلاحظ يوماً بعد يوم ارتفاع سعر قوت المواطن، بداية من الخضراوات والفاكهة والمواد الغذائية الأخرى، وصولاً إلى الدواجن والأسماك". ويوضح في حديث صحفي، أن "الأسماك تعتبر من اللحوم البيضاء الصحية التي يلجأ المواطنون، حتى الفقراء، إلى شرائها، كون أسعارها مناسبة. لكنها اليوم بدأت تشهد غلاء في الأسعار، ونحن - ذوي الدخل المحدود - نكون الضحية دائماً".

لا دعم ولا حماية

إلى ذلك، يشير الباحث في الشأن الاقتصادي، احمد عبد، إلى أن "الثروة السمكية كانت تعد من بين أهم مقومات الاقتصاد المحلي، لكنها تأثرت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة"، منتقداً في حديث صحفي "غياب الدعم الحكومي عن هذا القطاع، وعدم حماية الصيد البحري عبر بوابة الخليج العربي".

ويبين أن الأزمة المائية أثرت بشكل كبير على الثروة السمكية في العراق، مثلما على الزراعة وبقية القطاعات "في ظل عدم وجود استراتيجية وطنية في بناء السدود والحفاظ على مياه الأمطار من الهدر والضايعة". ويؤكد عبد أن "تطوير الثروة السمكية في العراق، يتطلب أولاً معالجة مشكلة المياه ودعم المنتج المحلي"، داعياً إلى "إبرام اتفاقيات جديدة مع دول الجوار، لزيادة الاطلاقات المائية إلى العراق".



وبشكل واضح، على الإنتاج الوطني للثروة السمكية وعلى مربي الأسماك أنفسهم".

ويتابع الطالب قوله، أن "ارتفاع أسعار الأعلاف من قبل الدولة ووزارة الزراعة على وجه الخصوص، كان له أثر سلبي كبير على عملية تربية الأسماك".

كما يلفت إلى أنه "خلال السنوات الأخيرة تفشى مرض فيروس بين الأسماك، كانت قد أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية، ولأن وزارة الزراعة لم تتخذ الإجراءات اللازمة حيال هذا المرض، من حيث توفير الأدوية واللقاحات، تسبب ذلك في نفوق آلاف

الاطنان من أسماك العراق سنوياً". وفيما إذا كان هذا الفيروس يؤثر على صحة من يتناول أسماكاً مصابة به، أكد رئيس جمعية منتجي الأسماك أنه "لا يؤثر أبداً". ودعا الطالب، الحكومة إلى حل أزمة الثروة السمكية "فإن إنتاج الأسماك في البلد انخفض إلى 40 في المائة هذا العام". كما دعا إلى معالجة أزمة المياه، وتلقيح الأسماك لحمايتها من الفيروسات والحد من نفوقها، لافتاً إلى أن "الكثيرين من مربي الأسماك خسروا خسارة كبيرة جراء الأزمات الأخيرة،

ويشكك واضح، على الإنتاج الوطني للثروة السمكية وعلى مربي الأسماك أنفسهم". ويتابع الطالب قوله، أن "ارتفاع أسعار الأعلاف من قبل الدولة ووزارة الزراعة على وجه الخصوص، كان له أثر سلبي كبير على عملية تربية الأسماك". كما يلفت إلى أنه "خلال السنوات الأخيرة تفشى مرض فيروس بين الأسماك، كانت قد أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية، ولأن وزارة الزراعة لم تتخذ الإجراءات اللازمة حيال هذا المرض، من حيث توفير الأدوية واللقاحات، تسبب ذلك في نفوق آلاف

في ذي قار

يحتجون على ارتفاع سعر الطحين

وضحاها" من 15 الف دينار إلى 30 ألفاً وأكثر، لافتين في حديث صحفي، إلى أن هناك "مؤامرة تحاك من قبل التجار ضد أهل ذي قار". وأضافوا، أن "جميع المطاحن تعمل بصورة طبيعية في المحافظة، ولم نر أي

خلل فيها"، مشيرين إلى أن الطحين بات يهزّب إلى محافظات أخرى، بذريعة أنه علف حيواني غير صالح للاستهلاك البشري. وطالب أصحاب الأفران، الحكومة المركزية والمحافظ بـ"التدخل الفوري لإنقاذ أهالي ذي قار من هذا الغلاء".

أهالي "الوشاش" و"الإسكان الغربي" يشكون تراكم النفايات

يربط بين المنطقتين. وأشار عدد من الأهالي في حديث لـ "طريق الشعب"، إلى أن هذه المشكلة باتت تضطر المواطنين إلى عدم استخدام جسر المشاة في عبور الشارع، ما يعرض حياتهم للخطر، خصوصاً أن السيارات القادمة من "ساحة اللقاء" والمتوجهة إليها، تمر بسرعة. وناشد الأهالي مديرية بلدية المنصور، رفع النفايات عن الجسر وتنظيفه بانتظام، حماية لهم من مخاطر حوادث السير.

شأن أقرانهم في بقية المحافظات. وفي حديث لـ "طريق الشعب"، قال المنتسب حسين علي، انه وزملاؤه الآخرون مضت على مباشرتهم في وظائفهم خمسة شهور وحتى الآن لم يتسلموا رواتبهم، لافتاً إلى أن مشكلة تأخر صرف الرواتب تأتي من دائرة صحة البصرة، التي لم تشرع بذلك في الوقت الذي صرفت

شكا أهالي منطقتي الوشاش والإسكان الغربي في جانب الكرخ من بغداد، تراكم النفايات على طول جسر عبور المشاة الذي

منتسبو صحة البصرة الجدد بلا رواتب منذ 5 شهور

شكا العديد من المنتسبين الجدد المعيّنين على ملاك وزارة الصحة في محافظة البصرة، ضمن المجموعة الطبية، عدم تسلمهم رواتبهم منذ إطلاق تعييناتهم في نيسان الماضي، مطالبين الجهات ذات العلاقة بصرف رواتبهم عاجلاً،

الناصرية - وكالات

نظم عدد من أصحاب المخازن والأفران في محافظة ذي قار، أخيراً، وقفة احتجاج إثر ارتفاع سعر الطحين في المحافظة. وقال عدد من المشاركين في الوقفة، "بين ليلة

بغداد - ماجد مصطفى عثمان

البصرة - طالب نعيم

شكا العديد من المنتسبين الجدد المعيّنين على ملاك وزارة الصحة في محافظة البصرة، ضمن المجموعة الطبية، عدم تسلمهم رواتبهم منذ إطلاق تعييناتهم في نيسان الماضي، مطالبين الجهات ذات العلاقة بصرف رواتبهم عاجلاً،

66 في المائة من العراقيين بلا خدمات مجاري!

بغداد - وكالات

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء، أخيراً، أن نسبة المخدومين بشبكات المجاري في عموم العراق، بلغت في 34 في المائة، لافتاً إلى أن أكثر من ثلث المياه العادمة تطرح بدون معالجة. وفي تقرير له حول قطاع المجاري للعام 2020، نشرت وكالات أنباء، أوضح الجهاز التابع لوزارة التخطيط، ان "أعلى نسبة للسكان المخدومين بهذه الشبكات تبلغ 90 في المائة، وهي المناطق المرتبطة بدائرة مجاري بغداد (امانة بغداد). فيما تليها محافظة ميسان بنسبة 72.4 في المائة، ثم محافظة النجف بنسبة 58.6 في المائة". مضيفاً أن أقل المحافظات مخدومة في مجال المجاري، هي نينوى بنسبتها 2.3 في المائة، تسبقها كركوك بنسبة 3.7 في المائة، وقبلها ديالى بنسبة 4.9 في المائة".

وأضاف التقرير الإحصائي، أن "أكثر من ثلث المياه العادمة تطرح بدون معالجة". مشيراً إلى أن "كمية المياه العادمة المتولدة لدى محطات وحدات المعالجة تبلغ 3.2 ملايين متر مكعب في اليوم، تتم معالجة 2 مليون متر مكعب منها في اليوم، أي ما يعادل 60.5 في المائة. فقد ادى توقف 14 محطة وحدة معالجة وعمل 9 منها بصورة جزئية، الى انخفاض هذه النسبة". وتابع قوله، أنه "لم تتم معالجة اي كمية من المياه العادمة المتولدة لدى محطات المعالجة المركزية التابعة لمحافظة واسط، بسبب عدم وجود كوادر مؤهلة لتشغيل المحطات".

فقدان باج
فقد مني باج حكومي صادر من دائرة صحة كركوك بإسم (سام حسين محمد) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره.

فقدان هوية
فقدت مني هوية طالب صادرة من جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم والصفحة بإسم (زهراء لقمان رشيد) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

اعلان
قدم المواطن (بشير عبدالكريم ياسين) دعوى قضائية لتسجيل لقبه وجعله (الزبيدي) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.
اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية
الهيئة الاستئنافية الثانية
العدد ١٠٦٦/٢س/٢٠٢١
التاريخ ٢٠٢١/٩/٨
الى المستأنف عليه الثاني/ يوسف جبر لازم
م / اعلان
للعلن الاستئنافي المقدم من قبل المستأنف (امين بغداد) / إضافة لوظيفته) بالدعوى المرقمة أعله على القرار البدائي الصادر من محكمة بداءة بغداد الجديدة بالعدد ٢٠١٨/ب/٤٩٢ في ٢٠١٨/٧/٢٥ ولجمهورلية محل اقامتك قرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة في يوم المرافعة الموافق ٢٠٢١/٩/٢٣ وفي حال عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانوناً سوف تجرى المرافعة بحكمكما وفق احكام القانون.

شركة ديالى العامة اعلان مناقصة استيرادية
١٧/٢٠٢١ م د ي ٢٠٠ (تجهيز ٢٠٠ طن شريط نساجي بالرقم الرمزي B/R1٤٤ لمعمل محولات التوزيع وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم. معلنة للمرة الاولى) تاريخ الغلق ٢٠٢١/٩/٢٠
يسر (وزارة الصناعة والمعادن) شركة ديالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الإلزامية وبعبكسه يعلم العمال مع ملاحظة ما يأتي:
١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة ديالى العامة) وعبر البريد الالكتروني (www.dialacompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:
أ - المبلغ التخميني الاجمالي لكلف التصنيع للمناقصة هو (٤٧٧٠٨) دولار امريكي فقط وسيمانة وثمانية دولارات لا غيرها) المطلوب تقديمها مع العطاء.
ب - على مقدم العطاءات الاولية للمناقصة هو (٤٧٧٠٨) دولار امريكي فقط وسبعة واربعون الف وسبعمئة وثمانية دولارات لا غيرها) المطلوب تقديمها مع العطاء.
د- ان سعر بيع مستندات المناقصة هو (٢٠٠٠٠) دينار عراقي (ماتان الف دينار عراقي) غير قابل للرد إلا في حال الغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث يعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.
هـ- على مقدم العطاءات ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولا تقبل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.
* ملاحظة : تعفى الشركات الاجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع او تمثيل رسمي او وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل عمل مستندات المناقصة .
* ان شركتنا غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعراً.
* في حال كانت طريقة الدفع (نقدا) فيتم الدفع بالدينار العراقي) وما يعادل قيمة الدولار حسب نشرة البنك المركزي العراقي يوم اطلاق المستندات للمواد المجهزة.
* تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.
٢ - متطلبات التأهيل المطلوبة : (كما مبينة في وثائق العطاء)
٣ - يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (شركة ديالى العامة/ طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وأن اخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢١/٩/٢٠ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر شركتنا) غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً يوم ٢٠٢١/٩/٢١ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو اخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق ... مع التقدير

تقارير تؤكد استغلالها من قبل قوى متنفذة وجهات مسلحة

التخطيط : نستعد لمسح عقارات الدولة

بغداد . عبد الله لطيف

تعززت وزارة التخطيط، إجراء مسح شامل لأصول الدولة، بهدف حصر العقارات التي تمتلكها الوزارات والمؤسسات الحكومية، مؤكدة أن ذلك يسهم أيضا في معالجة أزمة السكن.

وطبقا لمراقبين، فإن الأصول العقارية "ضائعة بين الوزارات"، كما أن بعض المؤسسات تجهل ما تملك من عقارات "وربما تضلل ذلك لأجل استمرار استغلالها وتسييرها لصالح جهات متنفذة". ويرجع المراقبون أن تمارس "ضغوطات" من جهات متضررة لمنع وعرقلة تنفيذ مهمة التخطيط، طالما وقفت في وجه تشريع قوانين لإستعادة استثمار أصول الدولة.

معالجة أزمات

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في حديث خص به "طريق الشعب"، إن "المسح سيضم كل محافظات العراق، لمعرفة واقع سوق العقارات في البلد". وأضاف الهنداوي أن "المسح سيجري بهدف الوقوف

على الأسعار، وتفاصيل الأصول الموجودة"، مشددا على أن "قضية بيع الأصول المقررة في موازنة العام الحالي، لا علاقة لها بالمسح".

ويتابع قائلا: إن "التعامل يكون مع حكومات محلية وجهات رسمية لإجراء هذا المسح، بالتالي لن يتمكن احد من تضليل المعلومات علينا".

وأوضح أن "المسح سيضم ثلاثة مستويات، العقارات ذات الأسعار المرتفعة والمتوسطة والدينا، بهدف الاطلاع على واقع العقارات والأصول الموجودة في العراق"، مشيراً إلى أنه "سيساعدنا في وضع السياسات الخاصة بمعالجة أزمة السكن والقضايا العمرانية". وأشار إلى أن "الجهاز المركزي للإحصاء ترأس لجنة العمل مع البنك المركزي العراقي والجهات والمؤسسات الأخرى المختصة، لمناقشة أهمية المسح وتحديد المؤشرات التي سيستخرجها من نتائج إحصائية مهمة تخدم صانعي القرار، لكي تبني القرارات ذات الصلة، بشكل سليم".

وكانت وزارة التخطيط قالت في وقت سابق، إن "قسم الأرقام القياسية في الجهاز، باشر إجراء مسح ميداني للأصول العقارية، لغرض توفير معلومات وبيانات كافية عن أسعار جميع العقارات والأبنية السكنية".

وبحسب مسؤولين في وزارة التخطيط، فإن المسح سيضم محافظات البلاد كافة، بضمنها محافظات إقليم كردستان.

وسينفذ المسح تلبية لحاجة المؤسسات الحكومية الى معرفة مؤشر العقارات الخاص بالأبنية السكنية.

أصول عقارية ضائعة

في السياق ذاته، يقول الخبير الاقتصادي نبيل جبار العلي لـ"طريق الشعب"، أن "الأصول العقارية ضائعة بين الوزارات؛ فالوقفان السني والشيعي، لا يمتلكان حصرا لحجم أصولهما"، لافتا إلى أن "وزارة التخطيط هي الجهة القطاعية الأولى المعنية بمعرفة حجم الأصول، فعلى أثرها تتمكن من تصنيفها، استثمارها، واستغلالها، وحتى إيجارها، او مناقلة ملكيتها بغرض انجاز مشاريع".

وأضاف الخبير، أن "الكثير من المشاريع الاستثمارية متوقفة بسبب عدم وجود عقارات ملائمة، من بينها القضايا المتعلقة بأراضي السكن"، مرجعا ذلك الى غياب التخطيط العمراني، الذي يحدد نوع المساحات وملكيته وقابلية تحويلها".

ويشير الى أن "جميعها يحتاج الى حصر من جهة واحدة وتصنيفته، واخضاعها الى المعلومات الجغرافية، على برامج GIS، لوضع خطط مستقبلية، بهدف استثمار هذه الأصول خصوصا العقارية منها".

ويؤكد أن "تلك الأصول في حال حصرها وإحصائها، فإن استغلالها يمكن أن يوفر عائدات مالية، تخدم خزينة الدولة لسنوات"، مردفا أن الوزارات لا توفر وربما لا تملك معلومات دقيقة عن أصولها.

ويشكك العلي في تعاطي الوزارات مع هذا الملف "ربما هناك تضليل للتغطية على عدم ادراج هذه الأصول ضمن بيانات وزارة التخطيط، وربما تكون

هناك ضغوطات وصعوبات في المستقبل عند التنفيذ او تشريع قوانين لإعادة استثمار هذه الأصول".

إحصائيات

وبحسب إحصائيات وتقارير صحافية، فإن 60 في المائة من عقارات الدولة، والتي يقدر عددها بـ 300 ألف عقار "مستغلة بدون عقود وخارجة عن الطرق الأصولية، التي نصت عليها القوانين النافذة".

وتشير تلك التقارير الى انها "مستغلة من قبل أحزاب سياسية نافذة وجماعات مسلحة ومواطنين مرتبطين بتلك الاحزاب".

وتذكر التقارير أيضا، أن "40 في المائة من هذه العقارات مستغلة وفق عقود أصولية، لكنها بأجور وأسعار أقل بكثير من مستوى أسعار السوق"، موضحة أن "أسعار بيع المتر المربع من هذه الاصول خلال الفترة بين 2006 و2014 تقدر بستة دولارات مع أن سعرها في السوق يقدر بألفي دولار".

وتحظى غالبية تلك العقارات بمواقع استراتيجية، في بغداد والمحافظات.

وتتركز العقارات "المستولى عليها"، بحسب تلك التقارير في بغداد وكربلاء والنجف والبصرة وكركوك، مشيرة الى أنها "تم الاستيلاء عليها عن طريق التزوير والتلاعب في السجلات الحكومية والوثائق الصادرة من الجهات الرسمية".

وقف اقتصادي

موازنات مالية غير منتجة

ابراهيم المشهداني

تعبر الموازنات السنوية للدول بالمفهوم الاقتصادي عن مجموعة بيانات تقديرية تفصيلية معتمدة تحتوي على الإيرادات العامة للدولة المتوقع حصولها خلال عام لاحق والنفقات العامة التي يلزم انفاقها خلال نفس العام، فالموازنة بمعنى آخر البرنامج المالي للخطة السنوية المالية المقبلة من أجل تحقيق أهداف محددة في إطار الاستراتيجية العامة للتنمية الاقتصادية للدولة.

ومن الثابت في العراق أن مجموع الموازنات السنوية للفترة من عام 2003 لعام 2019 بلغت 1261 مليار دولار أي ما يوازي 1512 تريليون دينار عراقي، وأن مجموع أموال الموازنات السنوية خلال فترتي الحكومة التي ترأسها نوري المالكي بلغت 562.3 مليار دولار وأن أقل هذه الموازنات كان 14 مليار دولار في عام 2003 وأعلى موازنة 150 مليار دولار في عام 2014 فما الذي حققته تلك الموازنات الفلكية؟

من بين الأهداف التي ينبغي أن تحققه الموازنات السنوية تقدير حجم العمالة في سوق العمل وايضا نسبة البطالة فيه، غير أن قراءة المؤشرات في هذا السوق تشير بلا لبس إلى أن كافة الموازنات سدت الأبواب أمام تهيئة الفرص لتشغيل العاطلين إلا في أضيق الحدود واعتماد الانتقائية في التشغيل مقتصر على قواعد الاحزاب الحاكمة والفرص التي تتيحها عمليات الفساد الإداري وابقاء مئات الألوف من الخريجين سنويا على الرصيف حتى مهنة العتالة في سوق الشورجة الذي طالته الازمة الاقتصادية، في وقت يتراجع القطاع الخاص أكثر مما كان لأن الدولة التي صدعت رؤوسنا باقتصاد السوق لم تتمكن من إعادة الحياة بمستوى الفترة التي سبقت مرحلة تغيير النظام.

اما أهداف التنمية التي شملها التعريف فان مخرجات الموازنات السنوية تشير إلى تدهور في الاقتصاد العراقي بشكل مريع، فالموازنات الرأسمالية في أحسن حالاتها لا تتجاوز 30 في المائة وأن التخصيصات المرصودة ضمن هذه النسبة كانت عرضة للفساد والهدر المالي فان بيانات وزارة التخطيط تشير إلى أن عدد المشاريع غير المنتهية في عام 2021 بلغت 6225 وأنها تحتاج لغرض الانجاز 126 تريليون لكن تخصيصاتها خفضت في نفس العام إلى 8 تريليونات، كما تؤثر بيانات نفس الوزارة إلى أن 755 مشروعا لم تتجاوز نسبة الانجاز فيها 20 في المائة، زد على ذلك أن عدد المشاريع المملوكة 359 مشروعا وأن المتوقفة 182 مشروعا وجميعها مدرجة ضمن الخطط الاقتصادية منذ عام 2013 وأن الأموال المنفقة على هذه المشاريع بلغت 94 تريليون دينار وفي مصادر أخرى 100 مليار دولار.

أما في مجال النفقات فكانت النتائج مريعة حيث بلغت في عموم الموازنات السنوية أكثر من ثلثي المبالغ المقدرة لها وتقدر بـ 883 مليار دولار فأين تم انفاقها إذا ما قورنت بمدارس الطين والمستشفيات المتهاكلة والطرق التي لا ترتقي إلى مستوى طرق جيبوتي أو الصومال وكيف لا وأن حجم الفساد قد بلغ ضحفي الناتج المحلي الاجمالي ويقدر بـ 500 مليار دولار!

وأبرز الاشكاليات في الموازنات السنوية غياب الحسابات الختامية مع كل موازنة في مخالفة دستورية قاتلة وتؤكد بعض التحليلات أن التأخر في تقديم الحسابات الختامية رغم أنها الأداة الأساسية في تحديد المركز المالي وقياس قدرة الموازنات على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والمقارنة بين المخطط والمنفذ وحساب الأرباح والخسائر والسيولة النقدية ومشروعية صرف الأموال من قبل الحكومة ومدى انسجامها مع القوانين النافذة وخاصة قانون الإدارة المالية والدين العام يرجع الى تبريرات ساذجة تتعزز على ضعف الوحدات الحسابية في الجهاز الحكومية فإلى متى؟

إن مراجعة آلية موازنة تعززت الحكومة إعدادها في العام القادم لا بد أن تأخذ في الاعتبار تغيير فلسفتها على أن تكون موازنة برامج وليست بنود، وأن تتخلص بدون تردد من كافة الأمراض التي صاحبها ومن أشدها تدميرا الفساد في العقود الحكومية والهدر المالي من خلال المبالغة غير المنطقية في حجم الإنفاق الكلي العام مما يتطلب تنظيف الجهاز الحكومي من الفاسدين والفاشلين وإعادة البنية الاقتصادية على أساس واقعي بعيدا عن السفسطة النظرية غير المنتجة.

التجارة: لا نستطيع مراقبة 56 الف وكيل.. ونستعد لإطلاق وجبة جديدة

مواطنون يشكون «التلاعب» في سلاتهم الغذائية

بغداد . محمد التميمي

تستعد وزارة التجارة لتوزيع وجبة جديدة من السلة الغذائية "خلال أيام"، مؤكدة أنها تعمل على استكمال مفرداتها في المخازن، بعد أن تجاوزت مشكلة قلة التخصيصات المالية.

ويقول مواطنون انهم لم يتسلموا مفردات السلة الغذائية كاملة، كما أنهم تسلموا رزاً بنوعية رديئة، رغم تأكيدات الوزارة بتوزيعها رزاً هندي المنشأ.

وتعقبها على أحدث المواطنين، يقول مسؤول وزاري، ان الوزارة لا يمكنها مراقبة 56 ألف وكيل لبيان من تسلم المفردات من عدمه، داعياً المواطن الى مراقبة ذلك بنفسه.

السلة الغذائية.. مستمرة

وأكدت وزارة التجارة، مؤخرًا، استمرار برنامج السلة الغذائية. وقال المتحدث باسم الوزارة محمد حنون في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب"، إن السلة الغذائية "باقية ولم تتوقف والعمل جارٍ لاستكمال مفرداتها في المخازن، وخلال الأيام القليلة المقبلة سيتم تسليم مفردات الوجبة الثانية من السلة إلى للمواطنين".

وأضاف متحدث الوزارة، أن "مشروع السلة الغذائية يستهدف الشرائح الأكثر فقرا في عموم محافظات العراق، سواء في الأضوية والنواحي أو مراكز المدن، ومن ذوي الدخل المنخفض؛ حيث شرعت الوزارة بالعمل مع إحدى شركات القطاع الخاص، التي سيكون دورها التوريد والتجهيز إضافة الى التعاقد، بينما ينحصر دور الوزارة بتجهيز وكلاء المواد الغذائية بتلك المواد. وهي المرة الأولى التي تشترك فيها شركات القطاع الخاص مع الوزارة بتجهيز مفردات البطاقة التموينية.

مفردات جديدة

وأعلن وزير التجارة علاء الجبوري، مؤخرًا، استكمال الاستعدادات لتجهيز الوجبة الثانية من مفردات السلة الغذائية بعد وصول كميات كبيرة منها إلى مخازن بغداد والمحافظات.

وقال الجبوري، ان وزارته "تسعى لاستقرار عمليات تجهيز مفردات السلة الغذائية، التي بدأ المواطن يتلمس جودتها وكفاءتها ونوعياتها، الامر الذي ينبغي فيه تجاوز كل المشاكل والمعوقات التي حصلت في الوجبة الأولى".

وأشار إلى أن مخازن الوزارة في بعض المحافظات "بدأت استلام كميات من مادة السكر وزيت الطعام ومعجون الطماطم والبقوليات (العدس والحمص المجروش)".

تملص من المسؤولية

من جهته، قال محمد مزعل، وهو صاحب وكالة غذائية حكومية، لـ"طريق الشعب" ان المواطنين تسلموا وجبة أولى من السلة الغذائية للشهر السابع، موضحة ان تلك السلة تضمنت "الرز، الطحين، الزيت، المعجون، حمص، فاصولياء والسكر".

وشمل كل مواطن ضمن تلك السلة الشهرية بـ 3 كيلوغرام من الرز، ومن الطحين 9 كيلوغرام. بينما السكر تقلص الى كيلو واحد من 2 كيلوغرام، والزيت 1 لتر، بالإضافة الى الحمص والفاصولياء، لكل نفر نصف كيلوغرام، وفقا للوكيل مزعل.

وايدى المتحدث استغرابا من توزيع رز اورغواياني المنشأ في مناطق النعيرية وبغداد الجديدة والزعفرانية، وهو ما يبدو مناقضا لتصريحات المسؤولين في وزارة التجارة، الذين صرحوا بتسليم الوكلاء رزاً بسمتيا،



هندي المنشأ، الامر الذي اثار سخط الكثير من المواطنين. ويشير الى ان الوزارة جعلت المواطن يضع الكولاء في خانة التشكيك "دائماً ما تملص من المسؤولية". وكان الوزير الجبوري قد صرح خلال مؤتمر صحفي مؤخرًا، ان "مخازن وزارة التجارة تستقبل كميات كبيرة من المواد الغذائية ذات النوعية الجيدة من مفردات السلة الغذائية"، واكد ان "الرز البسمتي الهندي هو جزء منها".

ويرر حنون تأخر توزيع مادة الرز في الوجبة الاولى "بسبب نقله عبر البحار"، مؤكداً أن "الوزارة أطلقت التجهيز قبل وصوله لأن الوضع كان بحاجة الى تدخل بسبب ارتفاع أسعار الأسواق المحلية، وبالتالي هناك ضغط على الوزارة بأن تطلق الكميات الموجودة من الرز".

ويؤكد حنون أن مخازن الوزارة استقبلت 33 ألف طن من الرز، إضافة الى وجود 5 آلاف طن من الرز الهندي، و38 ألف طن من الرز الاورغواياني.

سلة ناقصة؟

يقول المواطن صفاء هاشم انه تسلم "سلة غذائية غير كاملة"، مؤكدا انها "انقصت على المعجون والحمص والزيت فقط، وشهدت نقص أربع مواد أخرى" بحسب قوله.

وعلق هاشم في حديثه لـ"طريق الشعب"، على تلك السلة بأنها "لا تلبى تطلعات الناس"، مشيراً الى اعتماد المواطنين من ذوي الدخل

المحدود على مفردات تلك السلة الغذائية "لكن يبدو أن التلاعب بقوت الشعب سيبقى مستمرا". ويدعو متحدث الوزارة محمد حنون "أي مواطن لم يتسلم مستحقاته من السلة الغذائية بإمكانه تقديم شكوى عن طريق دوائر الرقابة التجارية". ويقول حنون إن وزارته "لا يمكنها مراقبة 56 ألف وكيل خلال 10 أيام لبيان من تسلم المفردات من عدمه"، لافتا الى أنه "على المواطن أن يكون الرقيب على استحقاته".

وضمن السياق، حمل المواطن سعد الوائلي، الحكومة مسؤولية ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق، مشيراً الى ان "السلة الغذائية لم تساهم ابدا في تخفيض الأسعار على مستوى السوق".

وتساءل الوائلي "هل لدى الحكومة خطة اقتصادية من شأنها ان تساهم في تقليل الضغط على المواطن البسيط؟".

ارتفاع مستمر في الأسعار

ويؤكد حسين نزار، صاحب محل لبيع المواد الغذائية، ان الأسعار في ارتفاع مستمر، يوما بعد اخر، معلقا ذلك بـ"عدم وجود منتج محلي منافس، الى جانب رفع سعر صرف الدولار"، في مقابل غياب الرقابة الحكومية.

ويعتقد نزار أن إعادة تشغيل المصانع المتوقفة من شأنها أن تقلل وتحافظ على أسعار المواد والسلع.

انتخابات المغرب تشهد اندحاراً مدوياً للحزب الحاكم

قيادي في التقدم والاشتراكية: سنشكل فريقاً برلمانياً كفوياً

الرباط. طريق الشعب

حقق حزب التقدم والاشتراكية في انتخابات المغرب، الاسبوع الماضي، "نتائج غير مسبوقة" بعد ان تمكن من الحصول على 23 مقعداً برلمانياً بفارق 7 مقاعد برلمانية زيادة على ما حصده في انتخابات 2016.

ورافقت النتائج الايجابية التي حققها الحزب تقدماً لقوى اخرى، يؤمل منها ان تقدم اداء مغايراً لما قدّمه حزب العدالة والتنمية، الذي مني بهزيمة ثقيلة جداً. ويعتقد الكثير انها جاءت بعد ان اهمل الحزب الحاكم سابقاً الفقراء والمعدمين.

المال السياسي

وقال عضو اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية، المصطفى لبرهي، لـ "طريق الشعب"، إن "الانتخابات العامة في المغرب شهدت مناخاً عادياً، ولكنها شهدت عدة تصرفات، سبق ان نبهنا اليها". وأضاف أن "هذه السلوكيات والتصرفات المثيرة للجدل تمثلت باستعمال المال بصفة قليلة أثناء العملية الانتخابية، وهذا قد يعطل تطور الديمقراطية في البلاد".

وأوضح أنه "لا يمكن للخريطة السياسية المغربية ان تشهد استقراراً في ظل الترحال السياسي".

وتحصل حزب التقدم والاشتراكية على 23 مقعداً كانت نسبة النساء شبه مساوية للرجال. وقال لبرهي في هذا الخصوص: إنه "لا شك ان الحزب يؤمن بالمناصفة بين الرجال والنساء، ويسعى الى تمتع النساء بحقوقهن كاملة"، مبيّناً أن "الحزب في هذه الانتخابات قدم عدة كفاءات نسائية بالإضافة الى العديد من المناضلات".

وتابع أن "هذا الانجاز سوف يمكّن الحزب من تكوين فريق برلماني، قادر على تقديم عمل بلي طموحات الشعب".

وأشار إلى أن "الشعب المغربي عاقب حزب العدالة والتنمية"، مضيفاً ان النتيجة التي حصدها هي "لعدم تحقيقه مطالب الفقراء والكادحين والفئات المتوسطة،

ولم يكن احد يتصور ان الحزب الذي كان لديه 125 مقعداً تراجع الى 13 مقعداً برلمانياً".

وفي ما يخص تشكيل الحكومة، أكد القيادي في الحزب، ان التقدم والاشتراكية "سوف يتعامل انطلاقاً من برنامجنا ورؤيتنا للواقع المغربي وستعامل مع كل مشروع يسهم في تطوير الواقع المغربي".

وبين أن حزبه "يعمل على الدخول بقوة في التجربة التشريعية المقبلة، وأن يتحالف مع الأنسب والأصلح"، مؤكداً في الوقت نفسه أن "الحزب لن يدخل الحكومة بأي فتن كان".

وأردف قائلاً: ان الحزب "يسير بخطى ثابتة نحو نتائج إيجابية، وأن يد حزبه ممدودة لمختلف الفاعلين من أجل الاشتغال على برنامج واضح، يخدم البلاد وينهض بالتنمية".

نتائج غير مسبوقة

وأصدر حزب التقدم والاشتراكية، بلاغا سجل فيه ملاحظات عديدة عن الانتخابات، فيما قدم التهانّي الى جماهيره ونوابه الفائزين.

وتوقف المكتب السياسي للحزب عند "المناخ العام الذي جرى فيه هذا الاستحقاق الوطني، وعند الأدوار التي اضطلعت بها السلطات العمومية من أجل إجراء هذه العملية الانتخابية في أجواء سليمة، بغض النظر

عن خروقات ناتجة أساساً عن تصرفات محلية غير قانونية محدودة".

وقال الحزب في بلاغه الذي تحصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، إن "تقييم الحزب الاولي للانتخابات ينطلق من تطلعه نحو توطيد البناء الديمقراطي في البلاد".

واعتر الحزب، أن "من واجبه التنبيه الى ظاهرة خطيرة تتجلى في استعمال المال في هذه الانتخابات بدرجة غير مسبوقة، الى جانب التنويه بالجوانب الإيجابية لهذا المسلسل". وعدّ الحزب هذه الظاهرة

من "شأنها الإضرار بالمؤسسات المنتخبة ومصداقيتها ومينسوب الثقة في المنتخبين من جهة، ومينانة الأحزاب السياسية نفسها، على مستوى قراراتها وتوجهاتها، من جهة ثانية".

وعبر الحزب عن اعترازه "بالتناقص التاريخي وغير المسبوقة التي حققها حزب التقدم والاشتراكية خلال هذه الاستحقاقات، وخصوصاً بالنسبة للاقتراع التشريعي، حيث ضاعف تمثيله في مجلس النواب على أساس المناصفة الكاملة بين النساء والرجال".

وتعز الحزب "المجودات الجبارة التي بذلها الطاقم



الحزبي المكلف بتدبير هذه الانتخابات، وعلى رأسه الرفيق محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام للحزب، لأجل تحقيق هذه النتائج الإيجابية غير المسبوقة". وبحسب البلاغ الصادر عن الحزب، فإنه "تناول المرحلة المقبلة المرتبطة بإفراز رئاسات ومكاتب مجالس الجماعات الترابية، وانتخاب أعضاء مجلس المستشارين"، داعياً "كافة منتخبات ومنتخبي الحزب وجميع تنظيماته ومناضلاته ومناضليه إلى مواصلة التعبئة لتحقيق نتائج إيجابية تُكرس المكانة المتصاعدة لحزبنا ضمن المشهد السياسي الوطني".

الشيوعي اللبناني: تشكيل حكومة ميقاتي جاء بتدخلات خارجية

والأحزاب الحاكمة، على اختلاف انتماءاتها، ويؤشر ذلك إلى المنحى الذي ستأخذه الحكومة عبر تحميل الشعب اللبناني عموماً أكاليف الانهيار لحماية مصالح المليارديريين والمصرفيين وكبار المودعين".

وجدد الحزب دعوته الى "استكمال المواجهة من خلال برنامج تغييرى نقبض. فالمطلوب اليوم، من كل قوى التغيير التداخي فرض موازين قوى تستطيع استكمال المواجهة وإسقاط هذا النظام ومنظومته في كافة الاستحقاقات النقابية والقطاعية والبلدية والنيابية المقبلة، كما في التحركات الشعبية في كل المناطق اللبنانية".

فاشلة وغير قادرة على معالجة الازمات المختلفة التي يمر بها الشعب اللبناني، إذ لا يمكن لمن سبب الأزمة وقام بأكر عمليته نهب للشعب اللبناني، أن يكون هو صاحب الحل".

وأضاف أن "منطق المحاصصة المعمول به منذ الطائف وحتى اليوم، مع كل ما راكمه من أزمات، يؤكد بأن البلد يمر في أزمة نظام سياسي وليس مسألة حكومة او وزير بالنقص أو بالزائد، وبالتالي تصبح مسألة إسقاط النظام السياسي القائم هي الأساس وليس تجليله أو تعديله".

وأشار إلى أن "الحزب الأكبر في هذه الحكومة هو حزب المصارف ورؤوس الأموال، الحاضر الأكبر باسم تمثيل الطوائف

بيروت. طريق الشعب

قدّم الحزب الشيوعي اللبناني مجموعة ملاحظات بعد تشكيل حكومة ميقاتي، فيما اشار الى انها جاءت بفعل ضغوطات خارجية. وقال الحزب في بيان تحصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، ان "تشكيل الحكومة جاء بفعل ضغوطات خارجية على وقع تفاهات دولية وإقليمية، فقدمت الى الشعب اللبناني نسخة مكررة عن سابقاتها، لأنها جاءت بعد تقاسم الحصص والفيتوات المتبادلة والتعطيل المتماهي".

وأكد الحزب، أن "إية حكومة اذا لم تكن من خارج منظومة الانهيار التي واصلت البلد الى ما هو عليه، هي حكومة

في السودان

الإصلاح الاقتصادي يفشل في وقف التدهور المجتمعي

في وجه الحكومة. الى جانب الجيش النظامي وقوات الدعم السريع، وانتشار السلاح بسبب الحرب الاهلية التي توقفت على المستوى الرسمي، وتواصلت على الصعيد الشعبي.

تقول الحكومة انها بصدد اصلاح الضرائب وزيادة دخلها من الانتاج المباشر هذا العام، حيث استطاعت ان تزرع كل المحاصيل الصيفية بما فيها مليون فدان من القطن، مما يشكل تقدماً كبيراً بالمقارنة مع الاعوام الماضية. ولكن تقابلها مشاكل التخزين والتصدير. فالصادرات السودانية ما زالت غير مطابقة للمواصفات العالمية، لهذا يرجع بعض بواخر الصادرات الى مرافي ميناء بورتسودان، بعد ان يتم رفضها في السوق العالمية.

وتعول الحكومة على هذه الخطوات بحسب تصريح لرئيسها أخيراً، في بلد تتجاوز البطالة فيه 60 بالمائة، ما يعني ان أكثر من نصف المجتمع السوداني عاطل عن العمل.

في المقابل تعجز الدولة عن حشد مواردها الذاتية، فهي بلا قانون للضرائب، وبعض القوانين تمنع ملاحقة المؤسسات الحكومية قضائياً، وبضمنها مؤسسات كبيرة لا تدفع الضرائب وتفلت من العقوبة. وينظر بعض النخب الموالية للسلطة الى موضوع تعبئة الموارد الذاتية بعين السخرية، ويركز على الدعم الدولي. مع ان موارد البلاد تغني عن هذا الدعم، المشروط بأثمان سياسية باهظة.

في الولايات، خاصة التي تتجدد فيها النزاعات مثل اقليم دارفور، من ان فقراءها لم يحظوا بدعوات الا مرة واحدة طوال حكم السلطة الحالية.

وتكمن خطورة هذا التوجه في كون برنامج التحول الديمقراطي وتثبيت دعائم السلام كبرنامج يراهن عليه المجتمع الدولي في تحقيق الاستقرار، يعتمد بشكل اساسي على برنامج الاصلاح الاقتصادي، في بلد ترتبط فيه اسباب النزاع بغياب التنمية ويشكو من الفقر المزمن وتوريثه.

واعتر مشاركون في المنتدى الذي اقامته منظمة شركاء التنمية بالخرطوم نهاية الشهر الماضي، ان الحكومة بلا برنامج ولا حتى رؤية اجتماعية. وان برنامج (مهرات) الممول من الخارج باكثر من 800 مليون دولار، لا يسهم بأية حال في تخفيف حدة معاناة جماهير الفقراء، الناجمة عن رفع الدعم

وتوحيد سعر الصرف للعملة الاجنبية. كما ان تطبيقه يعتمد على الاوراق الثبوتية مثل الرقم الوطني، وهي ثقافة ليست شائعة في الاوساط الشعبية، وتحتاج الى جهد من قبل ادارة السجل المدني في وقت تتعاضد فيه الشرطة عن حسم الانفلاتات الامنية داخل المدن وبضمنها الخرطوم التي شهدت اضطرابات كبيرة الاسبوع الماضي بمنطقة سوبا.

وتقل الاوتاد في ظل تكاثر النزاعات، فالسودان فيه الان اكثر من ثمانية جيوش هي قوات الحركات التي كانت ترفع السلاح

الخرطوم - قرشي عوض

خضع السودان ما بعد الثورة الى وصفة الاصلاح الاقتصادي للمؤسسات المالية الدولية، وقام بتطبيقها الى الدرجة التي جعلته محل اشادة من جانب مؤسسات التمويل.

فقد اشاد اجتماع مشترك للبنك وصندوق النقد الدوليين بالخطوات التي اتخذها السودان، واصلته الى النقطة التي تجعله مستحقاً لتلقي القروض والمنح، وانجرت هذه السياسة انسياً للتدفقات المالية عليه، والتي يتوقع ان تتجاوز 4 مليارات دولار بنهاية هذا العام، جلها منح ودعوات من صندوق النقد الدولي وبنك التنمية الافريقي وبريطانيا ودول نادي باريس.

الى جانب اطفاء في الديون قد يقلصها من 57 الى 6 مليارات دولار، تتم جدولتها على فترات طويلة.

لكن هذا التمويل السخي ارتبط باشتراطات عديدة، وفي السودان بعضها وتراقب تلك المؤسسات تنفيذها ما تبقى، مثل حزمة الدعم الاجتماعي وخفض الفقر. وهي الخطوة التي لم تتقدم فيها حكومة الفترة الانتقالية كثيراً.

لأنها اعتمدت على مشروع (سلعتي) الذي يتضمن القاء الجمارك على عدد من السلع الاستراتيجية. وبرنامج (مهرات) لدعم الاسر الفقيرة الى جانب التعاون. ويشكّي ناشطون

الاتحاد التونسي للشغل: انتخابات برلمانية مبكرة

تونس. وكالات

لكنه كشف في المقابل، ما وصفه بـ"استعداد أطراف سياسية لاستقالة ممثليها في البرلمان، لرفع الإحراج عن رئيس الجمهورية في حال أراد حل البرلمان"، مشدداً في نفس الوقت على ضرورة "تغيير القانون الانتخابي وإعداد الهيئة المستقلة للانتخابات".

وكانت الأمانة العامة للحزب الدستوري الحر عبر موسى، التي التقت الجمعة الأمين العام التونسي للشغل، قد أكدت أن جميع نواب حزبه في البرلمان المجمدة أعماله منذ 25 تموز الماضي (17 نائباً) مستعدون للاستقالة بعد احتلال الانتظار، وهناك أولويات لا بد منها لإيجاد مخرج لها، بذكاء سياسي وفي إطار الشرعية".

وأوضح في هذا السياق أن الوضع "استثنائي، ويستدعي الذهاب إلى انتخابات مبكرة تنفي إلى مؤسسة تشريعية شرعية، يليها نقاش حول النظام السياسي أو استفتاء شعبي في صورة حصول خلاف حوله".

واعتبر أن من الأولويات المؤكدة "الاستحقاقات الخارجية التي تتطلب وجود حكومة"، مؤكداً "أن اتحاد الشغل لم يشترط أي شخص لتولي رئاسة الحكومة للقيام بالإصلاحات المطلوبة وإدخال جملة من التغييرات".

إضراب شامل في جنين تضامناً مع الأسرى

القدس. وكالات

عم الإضراب الشامل، أمس الأحد، محافظة جنين في فلسطين، دعماً وإسناداً للأسرى في سجون الاحتلال، وأغلقت المحال والمصالح التجارية أبوابها، فيما سُلت حركة المرور نسبياً، وبدت الشوارع شبه خالية.

وقال منسق فصائل العمل الوطني في جنين راغب أبو دياك، إن الإضراب جاء بدعوة من فصائل العمل الوطني والإسلامي في المحافظة، وحركة «فتح»، نصرته وإسناداً للأسرى في سجون الاحتلال ووفاء لهم.

وأضاف أن الإضراب يرسل رسالة مفادها أن الشعب الفلسطيني لن يترك أسراه وحدهم في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرضون لها من قبل إدارة سجون الاحتلال.

حول مشروع برنامج الحزب:

صياغات شاملة مركزة ومبسطة

عبد اللطيف السعدي

(1) جاءت ديباجة مشروع برنامج الحزب الشيوعي العراقي، المعروضة للنقاش والحوار الواسع، في مسيرة الصعود نحو المؤتمر الحادي عشر للحزب، مركزة وشاملة، واضحة في تحديد سمات وطابع الحزب من النواحي الفكرية والطبقية - الاجتماعية، والسياسية، كما في الإفصاح عن توجهات ومفاسل العمل والنشاط التغييرين، وبمنهج جدلي تترابط في حلقات العمل النضالي. وجاء ذلك مستوعباً جميع مفاسل وحقوق العمل والكفاح، بالاستناد إلى واقع التطورات منذ عام 2003، وما أفرزته من حقائق وحاجات اجتماعية، أفرزت حركة جماهيرية تمثلت بهيئات وانتفاضات في مرحلتها بين عامي 2011 و2019 وحتى اليوم. (وهنا أشير فقط من باب تأكيد صدق الحزب، مع تشخيص كل مكونات المجتمع، إلى ضرورة إضافة مكونين هامين من موزايك شعبنا، وهما مكونا الجرحر والكاكائين).

أرى أن ديباجة مشروع البرنامج، جاءت كاملة، شاملة وافية، وطرحت مضامينه بأسلوب مبسط، يتوجه لأوسع الجماهير المعنية بتحقيق ما ورد فيه من حاجات ومتطلبات ومطالب يومية أفرزتها التطورات، وعبرت عنها حركة الجماهير في تظاهراتها ومسيرة هباتها، وتلمست في المضامين، الصدق وروح الجدية في تحقيق الأتراقب والمقاربة مع تلك الحاجات. وكان جلياً الترابطة الجدلي بين الداخلي - الذاتي، والخارجي - الموضوعي، بين الخاص والعام، بين متطلبات الأوضاع داخل البلاد، وامتدادات الفعل والتأثر والتأثير على الصعيدين الإقليمي والدولي.

(2) وتم تأتي مفاسل وأبواب البرنامج مترابطة، محكمة في تناسق مضامينها الواقعية. وهي تتواصل مع مبدأ التركيز والتحديد الملموس لكل مفصل من مفاسل حياة شعبنا، على أساس ما تم تحديده في المقدمة، الديباجة، في تحديد طابع الحزب ودوره الثوري - التغيير، وسماته الفكرية - السياسية، والثقافية، مبتعداً في ذلك عن نهج الضيق

الايديولوجي. ولهذا فإن البرنامج عالج ومسّن حلقات بل وتفصيلات في التعبير عن هموم أوسع الجماهير الشعبية، وموجبات إدارة الحياة لبلادنا على أسس علمية منهجية، وبمنطلقات ديمقراطية حية. وابتعد الحزب في مشروع برنامجه عن الصياغات اللغوية والتخريجات الأيديولوجية الجامدة، كما كان يحصل في فترات سابقة. لوحظ ذلك بدءاً من باب بناء الدولة والنظام السياسي، منتقلاً إلى السياسة الاقتصادية والاجتماعية، وكل مفرداتها وموجباتها وترابط جدلي حى. ومروراً بعد ذلك باستيعاب كل قطاعات العمل والحياة، انتهاءً بحقوق الطبقات والفئات الاجتماعية، المبنية على اسس التحليل الطبقي الملموس، على أساس واقع عراقي ملموس.

(3) وتم جاءت خاتمة مشروع برنامج الحزب الشيوعي العراقي المطروح للنقاش، تهيئةً للمؤتمر الوطني الحادي عشر. ومرة أخرى وبشكل منهجي جدلي مركز، أكد الحزب طابعه الحركي المادي الديالكتيكي، في تحديد مهام ومبادئ العمل والنشاط للمستقبل بلا افتعال أو ادعاءات؛ إذ يطرح في بداية الخاتمة أن "حزبنا الشيوعي العراقي إذ يطرح برنامجه هذا، الذي انطلق في وضعه من الواقع الموضوعي لبلادنا، ومن مرحلة تطورها الراهنة (الوطنية الديمقراطية - الكاتب)، وآفاقها، يؤكد في الوقت نفسه خياره الاشتراكي، لبناء المجتمع في المستقبل".

ثم يحدد الحزب بأسلوب مبسط، عميق، مفهومه للاشتراكية ومعانيها وعلاقتها الجوهرية بالنضال والتطور الديمقراطي. ولم يفت معدي المسودة البرنامجية، لفت الانتباه إلى مبدأ الاستفادة من دروس التجارب الاشتراكية السابقة، طبعاً بسلبياتها، وهي كثيرة، وبإيجابياتها أيضاً. وبلاستناد إلى "الخصوصية الوطنية، والثقافية وبكونها عملية نضالية طويلة الأمد". وهنا يشير مشروع البرنامج، إلى حلقات هامة في النضال من أجل الاشتراكية، وهي تحقيق العدالة الاجتماعية، والديمقراطية السياسية والاجتماعية، والتوزيع العادل وفق مبدأ "من كل حسب طاقتة، ولكل حسب عمله".



وأختم قراءتي هذه، بالتأكيد مجدداً على حقيقة وجوهه اساسي في العمل والنشاط الثوريين وهي أن كل وأجمل وأدق البرامج تبقى حبيسة الأوراق التي كتبت عليها، إن لم ترتبط بأدوات وتنظيم حي جدلي متطور، إن لم يمر عبر أدوات تنظيمية متجددة تتناسب وحركة الواقع، فاعلة بأدواتها وأساليب وسبل عملها ونشاطها. واستند في ذلك إلى مبدأ، بل إلى قانون يحدد في بناء الحزب ونشاطه: مستوى من الوعي، في المجتمع يستلزم مستوى وشكلاً للتنظيم، ليفضي إلى نشاط فاعل ومتجدد ومؤثر في الواقع وفي تحديد مساراته نحو التغيير الحقيقي.....!!!!

مقترحات بشأن برنامج الحزب للمؤتمر الوطني الحادي عشر

عادل عبد الزهرة شبيب

فقرة (1) اقترح اضافة عبارة (وبعيدة المدى) بعد (ووقصيرة الأجل)..

(4) في محور سياستنا الاقتصادية - الاجتماعية الفقرة 6 اقترح اضافة الى نهاية الفقرة (ومكافحة الفساد في مؤسسات الدولة المختلفة وبكافة اشكاله مكافحة جذرية).

(5) وضمن نفس المحور (سياستنا الاقتصادية - الاجتماعية) فقرة (10) اقترح اضافة فقرة برقم (و) تتمثل ب (تطبيق المادة 111 من الدستور العراقي الناخذ باعتبار النفط والغاز ملك الشعب العراقي).

(6) وضمن نفس المحور (سياستنا الاقتصادية - الاجتماعية) ايضا الفقرة (10 / د) اقترح اضافة

عبارة الى نهاية الفقرة (الطلب من الوزارات بناء المجمعات السكنية لموظفيها وبأسعار مناسبة وبالتقسيم المريح).

(7) وفي نفس المحور اعلاه الفقرة (10/ هاء) اقترح اضافة عبارة الى نهاية الفقرة (هاء): (وعدم فرض ضريبة الدخل على رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين وذلك استنادا الى قانون ضريبة الدخل رقم (113) لسنة 1982 النافذ المادة (7) الفقرة (6) من القانون.

(8) وفي حقل (الضمانات الاجتماعية): اقترح اضافة فقرة جديدة برقم (10) وهي: (تطبيق شعار لا مسئول ولا فقير في العراق الغني بثرواته بعد اليوم).

(9) وفي حقل (المدىونية الخارجية ..) اقترح اضافة

فقرة برقم (4) : ((ينبغي ان تكون القروض آخر الحلول، والعمل على تنوع مصادر الدخل القومي وضبط الموارد المالية المتأتية من المنافذ الحدودية والموانئ والمطارات وتفعيل التعرفة الجمركية وتفعيل الصناعة والزراعة والسياحة والتعدين وقمع الفساد من جذوره اينما وجد، والتي يمكن ان تدر اموالا الى خزينة الدولة والاستغناء عن الاقتراض الداخلي والخارجي)).

(10) وفي محور (القطاع النفطي والاستخراجي): اقترح اضافة فقرة تتعلق بالغاز (عدم حرق الغاز الطبيعي وهدره واستيراد البديل والعمل على استثماره في خدمة الاقتصاد العراقي)).

مسودة برنامج الشيوعيين

خطة وطنية لتعمير الوطن وإسعاد الشعب

نجم خطاوي

هو ليس برنامج حزبي سياسي عابر، بل هو بحق وإنصاف، خطة وطنية لتعمير الوطن ولإسعاد ورفاهية الشعب. هذا هو الانطباع الذي تراءى لي وأنا أتصفح فصول برنامج الحزب الشيوعي العراقي/ المسودة المقرر تقديمها إلى المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب، والمزمع عقده خلال هذا العام 2021.

وترتبط بالأحداث والتغيرات التي تصاحب أزمان تطبيقها. والمتتبع لأحداث العراقية يراها قد راوحت طويلاً ضمن أطر وخطائق منظومة المحاصصة والفساد وخراب الهوية الوطنية. ورغم الملاحظة هذه فإن العديد من صفحات وفصول البرنامج قد توقفت بدقة وتفصيل وعناية وفهم واقعي، عند الكثير من الهموم والتطلعات والأمال الوطنية، راسمة سبل وطرق النهوض الوطني من كبوات التخلف والمعاناة الشعبية التي طالت الجميع. هذا البرنامج سيكون مرشداً لعمل ونشاط منظمات الحزب ورفاقه، وهو أيضاً في نفس الشأن خطة عمل عملية صيغت بجهود حثيثة وتجاربي نضالية ودراسة مستفيضة لواقع الشعب ومعاناة الناس.

وضمن هذا السياق كان من الممكن لهذه الوثيقة التوضيح أكثر في هذا الشأن، وهل أنها وثيقة تخص الشيوعيين والقريبين منهم من أجل تجسيدها خلال عملهم النضالي اليومي وأيضاً من خلال توليهم للمسؤوليات في الوظائف العامة الحكومية والمدنية، أم أنها موجهة للمعنيين في الدولة

والحكومة للإستفادة من فصولها عند صياغة البرامج والخطة الوطنية. والوضوح في خيار الحزب في اختيار الاشتراكية لبناء المجتمع مستقبلاً، يبقى أمراً مهماً التأكيد عليه، وقد أصابت الوثيقة في اعتباره طريقاً خاصاً ببلادنا، ومن أجل التمييز عن فكرة استنساخ التجارب الأخرى، ليس لعدم جدوى وأهمية هذه التجارب الزاخرة بالدروس، بل لأن ظروف بلدنا والتشابكات المعقدة التي أحاطت بواقفنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، والتأثير المتعاظم للمحيط الاقليمي والدولي، قد تفعل فعلها في رسم ملامح مستقبل بلادنا وبناء الاشتراكية فيها..

في ديباجة البرنامج اشارة صريحة صائبة لاسترشاد الحزب بالفكر الماركسي ويدروس التجارب الاشتراكية والتراث الاشتراكي عامة، وكان من الممكن استكمال الجملة مباشرة مع جملة (ويستوحي كل ما هو تقدمي في إرث حضارة وادي الرافدين، والحضارة العربية الإسلامية) وإلى نهاية الجملة، وإبدال كلمة (كذلك) بالواو. كلمة وكذلك توهي بالمعنى الأقل في الصياغة.

في جملة (ويرى الحزب في الفيدرالية، أي نظام الحكم الاتحادي، شكل الحكم المناسب للعراق، ويدعو إلى توطيدها في إقليم كردستان) والخ الجملة...الجملة غير واضحة وتعني أن الفدرالية هي نظام الحكم الاتحادي، وأظن أن المقصود هي الفدرالية ضمن نظام الحكم الاتحادي الفدرالي.

عند الاشارة في الديباجة لاهتمام الحزب بالشبيبة، سيكون من المناسب التأكيد على ضمان حق الخريجين الشباب للحصول على فرص عمل، وضمانهم اجتماعياً في مؤسسات تأهيلية تعني بالعاقلين عن العمل.

فقرة (وينحاز الحزب إلى عالم العمل وقيمه) والخ الجملة، يفترض تقديمها في الديباجة، وأن تكون بعد فقرة (ويعمل، في الوقت نفسه، على صيانة وحدة نضال الشعب العراقي) الخ الجملة..الأهمية قضية العمال والعمل.

كلمة(قلة متضائلة)غير مناسبة لوصف تكريس كلمة(قلة متضائلة)على صعيد الثروة والدخل، ومن الممكن استبدالها (قلة محدودة) أو (قلة صغيرة)، خصوصاً وأن هذه القلة لا تتضاءل بل تزيد في كل يوم..

الفقرة 5 من فصل بناء الدولة والنظام السياسي، اقترح تغييرها لتكون كالتالي : أن يكون السلاح حصراً عند الدولة ومؤسساتها الشرعية، ونزعه من الفصائل والجهات، وكل المجموعات الأخرى الخارجة عن القانون... من المهم الاشارة في فصل القطاعات الاقتصادية/ القطاع النفطي، الى أهمية الاسراع بتشريع قانون النفط والغاز، وحل الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان..

وفي فصل الطاقة والكهرباء يبقى من الأهمية الإشارة الى انتاج سياسة تجسيد استخدام الطاقة البديلة الضامنة للبيئة وإشاعة استخدام الطاقة الشمسية البديلة وغيرها.

في فصل قطاع السياحة يمكن الاشارة الى أهمية تشجيع السياحة الوطنية الداخلية، وتطوير الأماكن السياحية الطبيعية وخصوصاً في مناطق الأهورا وفي جبال ومنتجعات اقليم كردستان. في الفصل الخاص بالمرأة تجدر الاشارة الى أهمية العمل والجهد من أجل الضغط والإسراع لتشريع قانون مكافحة العنف الأسري.

وفي مجال الشباب والثقافة يفترض الاشارة بوضوح

مقترحات حول البرنامج

محمد الربيعي

البرنامج واسع وهائل امتداد لافكار الحزب التي تضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل اعتبار، ويتمسك بالقيم التقدمية وقيم المساواة والعدالة الاجتماعية، ويتكيف مع التطورات الجديدة، ويتعامل معها بنضج مع انه يبدو لي منقنضبا وعماما يفتقر للمبادرات والمشاريع والنهج والامثلة في كثير من المواقع.

يمكن للبرنامج الاستفادة والاستزادة من المواضيع التالية:

1 - تضمين تداعيات ازمة انتشار كوفيد 19 على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

2 - تقييم النهج السياسي للحكومة الحالية واسباب ازمتها السياسية وعدم قدرتها على معالجة الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وتلك التي يؤكد عليها البرنامج في عدد كبير من النقاط.

3 - ما هي الوسائل التي يسعى الحزب من خلالها تحقيق التغيير والاصلاح على صعيد الدولة والمجتمع وقطاعات الاقتصاد المختلفة؟

4 - ضرورة التأكيد على مبادرات ومشاريع الحزب التي تهدف الى دعم قضايا ومطالب الشعب العادلة؟

5 - تحليل الاوضاع الحالية يستدعي استخلاص عدة دروس مهمة لايد ان تشكل مصدر الهام للبرنامج.

6 - الاهمية الكبرى والاسبقية يجب ان تكون لقطاع التربية والتعليم والصحة والقضايا البيئية (التي اهملها البرنامج).

7 - من المستحسن تضمين البرنامج لمشاريع يسعى الحزب لتحقيقها بما فيها طرق محاربة الفساد والرشوة وتحسين دخل الفئات الفقيرة وانظمة الحماية الاقتصادية للعاطلين عن العمل والحماية الاجتماعية للاطفال والنساء.

8 - التأكيد على أهمية بناء وتأهيل المستشفيات الحكومية وصياغة سياسة دوائية هدفها ضمان حصول ذوي الدخل المحدود على الادوية مجاناً.

9 - التأكيد على أهمية ارساء تعليم جامعي على اسس النزاهة والمساواة واحترام مبادئ التكافؤ والشفافية ووضع نظام تحفيزي للبحث العلمي والابتكار ليكون في صلب الجامعة وخدمة المجتمع، ووضع ميزانية ملاممة خاصة بالبحث العلمي. بالاضافة الى توسيع الجامعات الحكومية وتجهيزها بمختبرات حديثة وتطوير المناهج بما يتناسب واحتياجات المجتمع والسوق، والارتقاء بالمدارس الحكومية واعادة الاعتبار لها وتوفير الموارد الضرورية للرفعي بها الى المستوى المطلوب.

10 - بعض القضايا الاخرى التي ارى ضرورة معالجتها في البرنامج بصورة واضحة: ايلاء أهمية بالغة للعودة، الثقافة والتراث والاثار، أهمية الرياضة في المدارس حيث يتم اهمالها حالياً في معظم المدارس، حقوق الشيوخة، الاهتمام بتدريس العلوم واللغات العربية والكردية والانكليزية)، التحلي بالدعوة المهنية والاخلاقية، احترام حرية التفكير والتعبير والابداع.

هذه مقترحات اقدمها لغناء البرنامج والنقاش حوله ارجو ان تكون محل اهتمامكم ولكم جزيل الشكر والتقدير.

الى أهمية اهتمام الدولة ببناء مرافق ثقافية ومنتديات للشباب، وخصوصاً المسارح والمكتبات العامة ودور الفنون التشكيلية والموسيقى.

في مجال الصحة سيكون من المفيد الاشارة الى أهمية انشاء مراكز صحية متخصصة معالجة مرضى الحروب والعنف، وأماكن متخصصة معالجة الأمراض النفسية وإدمان المخدرات، والعناية بالمتضررين من العنف وجرائم داعش.

في فصل القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، اقترح اضافة الفقرة التالية :

إبلاء اهتمام خاص بالانصار الشيوعيين الذين قاتلوا النظام الديكتاتوري، والعمل على الاعتراف بمشروعية نضالهم، وتوفير سبل الاهتمام بالشهداء والجرحى والمغيبين منهم، وتوفير سبل ضمان حمايتهم..

في فصل حقوق القوميات أرى من المهم الاشارة الى الكورد القيلية والنجن والضميم الذي لحقهم جراء سياسة التهجير المعروفة، والدعوة لاحترام حقوقهم في الحصول على الوثائق العراقية وتخفيف معاناتهم في هذا الجانب.

في مجال العلاقات الخارجية، أرى من الصحيح التأكيد على أهمية توثيق الشيوعيين العراقيين علاقاتهم مع رفاقهم في الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية ودول الجوار، سوية مع دوام العلاقة بكل الفصائل والقوى اليسارية والوطنية والمدنية.

في الفقرة 6 الخاصة بفلسطين في فصل العلاقات الخارجية، أرى ضرورة اضافة كلمة الشرقية الى جملة (على أرض وطنه وعاصمتها القدس)، لكي تصبح هكذا :

على أرض وطنه وعاصمتها القدس الشرقية.

التجربة الصينية .. تعايش الذئب مع الحملان !

د. صالح ياسر

ما جري ويجري في الصين، منذ اربعة عقود ونيف (وتحديدا منذ 1978)، آثار وما زال يثير العديد من المشكلات المنهجية والفكرية الناجمة عن التحديد الدقيق والملموس لخصائص الظواهر والعمليات الجارية هناك، وتُفتح سجلات لا ينتهي أوارها، وتقدّم مقاربات مختلفة لفهم العديد من الظواهر والعمليات الاقتصادية والتحويلات في البنية الاجتماعية ووجهتها في الصين، التي تستعصي على التحليل التخطيطي، تبدو وكأنها حلقة من التناقضات. انه بلد يقوده الحزب الشيوعي، ذو قطاع عام هو السائد، ولكنه ذو اقتصاد يقوم الى حد كبير على مبادئ السوق التنافسية بكل ما يترتب على هذه المبادئ من عدم تكافؤ واضطراب وتفاوت واستقطاب مجتمعي.

لذا فإن فهم الصين.. طبيعة نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي الراهن، وآفاقه المستقبلية، يشكل واحدا من أكبر التحديات النظرية والتطبيقية التي تواجه الباحثين على مختلف توجهاتهم الفكرية ومرجعياتهم النظرية في العالم اليوم. والأسباب واضحة، فالصين في الوقت الراهن، يبلغ عدد سكانها 1.400.5 مليار نسمة (نهاية عام 2019)، و يعيش فيها ربع الطبقة العاملة في العالم، وحيث يجري أكبر نمو في الصادرات، وفي الناتج المحلي الإجمالي (بلغ حجم الناتج المذكور 14,140 تريليون دولار في سنة 2019 حسب تقديرات صندوق النقد الدولي)، وطاقة تصنيعية توشك على تجاوز مثلتها في الولايات المتحدة، إضافة الى ان الصين تملك أعلى نسبة ادخار في العالم حيث بلغت مدخراتها حوالي 5 تريليون دولار امريكي (5000

مليار دولار).
وجدير بالذكر أنه في ظل تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال الفترة الأخيرة، فقد وصل حجم الاستثمار الصيني المباشر في الخارج إلى 123.12 مليار دولار أمريكي في عام 2014، بزيادة 14.2 في المائة على أساس سنوي، مسجلا رقما قياسيا جديدا، ومحتلا المرتبة الثالثة في العالم لثلاث سنوات متتالية. كما دخلت الصين و للمرة الأولى صفوف أعلى عشر دول في العالم من حيث حجم الاستثمار المباشر المتراكم في الخارج. هذا مع العلم ان تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصين بالأشهر الثمانية الأولى من عام 2013 قد بلغ (278.3) مليار دولار، مسجلة انخفاضا بنسبة 1.8 بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام 2012. وشهدت الصين متوسط نمو سنوي بنسبة 9.9%

منذ سنة 2000. لكن تباطأ النمو تدريجيا في السنوات الاخيرة من 10.4 في المائة في 2010 الى 7.7 في المائة في 2013، إلى 7.7 في المائة في 2016 . وبالمقابل فقد تراجع الاقتصاد الصيني في الربع الأول من عام 2019، حيث سجلت صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، نمو لا يتعدى 6,3 في المائة في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى آذار 2019 (عام ظهور جائحة كورونا)، وذلك حسب ما أظهر استطلاع أجرته وكالة فرانس برس لدى عدد من المحللين. وهو أبداً معدل للنمو منذ عام 1990، ما أذكي مخاوف بأن ركود الطلب في ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد يطيل أمد الضعف في الاقتصاد العالمي. لقد شكل تحول الصين وصعودها الاقتصادي ظاهرة محورية خلال العقود الاربعة الأخيرة. ومن المؤكد أن «الظاهرة الصينية» ليست بظاهرة عادية لأن حجمها وأبعادها وانعكاساتها، تمثل تحدياً كبيراً للاقتصاد العالمي، وفي المقدمة منه المراكز الاقتصادية الرأسمالية الثلاثة: الولايات المتحدة واليابان وأوروبا التي تعد أكبر الاقتصادات في العالم. وتواجه الولايات المتحدة بوصفها شريك الصين الأول، صعود الصين الصناعي والتجاري باعتباره تحدياً ليس اقتصادياً صرفاً بل استراتيجياً للولايات المتحدة وهيمنتها على نظام العولمة الرأسمالي الجديد، ذلك لأن الزخم الفائق الذي يتصف به نموها الاقتصادي وتطورها الصناعي، وتجديدها التكنولوجي يمكن أن يؤدي إلى تحول القوة الأولى من حيث عدد السكان إلى قوة عظمى اقتصادية، تتحدى الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي في الأفق الزمني المنظور. في مواجهة التحديات التنموية والسياسية أعلنت الصين تبنيها «اقتصاد السوق الاشتراكي» وكان هذا، بحسب العديد من الباحثين، «اجتهاداً فكرياً»

والبالدان الأخرى التي انتقلت من الاشتراكية الى الرأسمالية ضمن مسار معقد ونتائج كارثية. ويرى بعض المفكرين ان نظرية وتطبيق «اقتصاد السوق الاشتراكي» تتخطى أساساً حدود الرأسمالية، جامعة بين تفوق النظام الاقتصادي الاساسي للاشتراكية ومزايا «اقتصاد السوق». اي ان النظام الاقتصادي الاساسي للاشتراكية يضمن العدالة في المجتمع بينما يؤكد السوق الكفاءة الاقتصادية. وبحسب هؤلاء فان «اقتصاد السوق في ظل اقتصاد السوق الاشتراكي يشبه حصانا رؤس وري جيداً يمكن للشعب ان يمسك بأعنته ويعمل وفقاً للقيم الاشتراكية» (1).

وخلال هذه الفترة (1982) انطلقت الاطروحة الجديدة التي سميت بـ «اقتصاد الطير في القفص» وهي تعبير عن فلسفة إصلاحية حذرة مؤداها: انه يمكن السماح للطير (دلالة على السلعة أو الخدمة) بالطيران بحرية ولكن في إطار وجود القفص الذي يتمثل بالسلطات التخطيطية المركزية، أي إمكانية الجمع بين السوق والتخطيط المركزي (2).

الهوامش:

1. انظر: جنهاي يانغ، «الأهمية التاريخية للجمع بين الاشتراكية واقتصاد السوق». في: الصين: الاشتراكية، «الرأسمالية، السوق. ما هي الآن؟ والى أين تتجه؟» (مجموعة مقالات)، ترجمة عزيز سباهي (بغداد: منشورات الثقافة الجديدة، 2013)، ص 9.
2. لمزيد من التفاصيل قارن: يوريس رومر، «آسيا الوسطى في مرحلة التحول .. مآزق التنمية السياسية والاقتصادية»، الحلقة الأخيرة، مجلة البيان، العدد الرابع، الامارات العربية المتحدة، 2005، ص 6-7.

خطوط تطور الفلسفة في الأندلس

الآن كرد

يعيد بعض المؤرخين ودارسي التراث سبب قلة الفلاسفة في الأندلس إلى بعدها عن مركز الحضارة والفلسفة العربية الإسلامية من جهة، ومن جهة أخرى إلى سيادة التيارات المحافظة وهيمنتها. ويصح هذا القول من جهة كثرة الفلاسفة في الشرق وقتلهم في الأندلس، ولكن الفلسفة عاشت في الأندلس بطرق أخرى هرباً من قمع التيارات المحافظة، ولعل أبرز ميادينها هو: الشعر والأمثال الشعبية وغير ذلك، بالإضافة إلى ظهور بعض الفلاسفة والأعمال الفكرية الجيدة.

ابن طفيل وقصة حي بن يقظان

ص 11.

وفي هذه القصة صورة لتطور الإنسان، من إنسان بدائي خرج من حالة الوحشية حين بدأت الحياة الاجتماعية، أي حين خرج من العزلة والانفراد وبدأ يعيش مع أناس آخرين. وقبل ذلك لم يكن إنساناً بل أقرب إلى عالم الحيوان. كان ابن طفيل متأثراً بالفلسفة اليونانية التي تحوي أفكاراً مادية ومثالية «أرسطو»، واعتبر الأخير بوحدة العالم، أو وحدة الكون، وتصور الروح على شكل بخار «مادة». ويبدو أن ابن طفيل لم يضع في كتابه كل ما أراد قوله بسبب عداة التيار المحافظ للفلسفة. يضيف بكداش عن مكان أفكار ابن طفيل في التاريخ: أن الأفكار الواردة في قصة حي بن يقظان، عن الطبيعة والوجود، هي أفكار من القرن الثاني عشر، أي أنها ترجع إلى عهد تفصلنا عنه ثمانمائة عام. فعلى هذا الأساس ينبغي طبعا بحثها وتقديرها. بل من هنا أهميتها. فهي تبين المستوى الذي بلغته الإنسانية في ذلك العهد. عظمتها هي في أنها كانت تلك الحلقة الضرورية في تطور المعرفة الإنسانية إلى المستوى الذي بلغته اليوم.

ابن رشد قاضي إشبيلية وقرطبة

كان ابن رشد معاصراً وصديقاً لابن طفيل ومتأثر بفلسفة أرسطو والفلسفة العربية الإسلامية وآراء ابن باجة، وهو فيلسوف وطبيب برع أيضاً في علم الفلك والرياضيات والفيزياء وأصبح قاضياً في إشبيلية ثم في قرطبة.

يبدو أن آراء ابن رشد الفلسفية والتنويرية قد أثارت السلطات عليه، حيث أصدر الأمير الموحد أبو يوسف يعقوب المنصور سنة 1194 أمراً في إشبيلية بإحراق جميع كتب ابن رشد إلا عدداً قليلاً منها في التاريخ الطبيعي، وحرّم على رعاياه دراسة الفلسفة، وحثهم على أن يلتقوا في النار جميع كتبها أينما وجدت. وبادر العامة إلى تنفيذ هذه الأمور. وفي هذا الوقت

بالذات أعدم ابن حبيب في قرطبة لدراسته الفلسفة. ثم جرى نفي ابن رشد إلى إحدى القرى على خلفية كيل الاتهامات السوداء بحقه. وفي القرن الرابع عشر اتهم الوزير الغرناطي لسان الدين ابن الخطيب صاحب «الإحاطة في تاريخ غرناطة» بالزندقة وقتل في السجن عام 1374.

يقول هادي العلوي: إن الفلسفة تأخرت بالظهور في الأندلس حتى القرن السادس الذي أنجب أحد أعظم فلاسفة الإسلام إلى جانب ابن سينا والشيرازي، وهو ابن رشد، وكأنه أراد أن يعوض الأندلسيين ما فاتهم بهذا الظهور البالغ القدرة، ويرجع تأخر الفلسفة هناك إلى طغيان السلفية، وهو عين السبب الذي منع علم الكلام فيها من اعتلاء مقاماته المشرقية نفسها. «هادي العلوي، محطات في التاريخ والتراث، ص 217-216».

ابن خفاجة وأبو البقاء الرندي

كان الشعر ميداناً آخر للأفكار الفلسفية، وفي حال الآراء المباشرة، كان الشعراء يتعرضون للقمع بدورهم. وفي أحوال أخرى، ورغم أهمية ما يقال في بعض القصائد، لم ينتبه أحد إلى ذلك لأنهم لم يفهموا ما قيل من فلسفة في القصيدة، أو اعتبروها مجرد أبيات شعرية، مثل: مرثية الأندلس لأبي البقاء الرندي.

يقول ابن خفاجة الذي عاش في جزيرة شقر بن شاطبة وبلنسية في إحدى قصائده عن وصف الطبيعة في بلاده، حيث كانت بلدته من أجمل بقاع الأندلس وأخصبها تربة: يا أهل الأندلس لله دركم، ماء وظل وأنهار وأشجار. ما جنة الخلد إلا في دياركم، ولو تخيرت هذا كنت أختار. وابن خفاجة هو واحد من شعراء الطبيعة، كتب الأشعار، مولعاً بجمالها، وأحال الطبيعة إلى نفوس ذات إحساس في قصائده. «حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، ص 843-842-790».

أما أبو البقاء الرندي، فهو صاحب المرثية المشهورة لبلاد الأندلس، وفي بعض أبيات قصائده تعشش الأفكار الفلسفية، إذا يقول في بداية مرثية الأندلس: لكل شيء إذا ما تم نقصان، فلا يغرب بطيب العيش إنسان، هي الأمور كما شاهدتها دول، من سره زمن ساءت أزمان. في البيت الأول: «لكل شيء إذا ما تم نقصان» تعبير واضح عن فكرة التناقص، وفي الأبيات اللاحقة الأخرى، يؤكد أبو البقاء الرندي بطريقته أن كل شيء يتغير. سردنا مثالين لحياة الفلسفة في الشعر الأندلسي، ومن المؤكد أن قصائد البلاد التي عاشت حوالي ثمانية قرون تحوي المزيد من هذه الأفكار الفريدة.

قاسيون - 6 أيلول 2021



ابن رشد في قرطبة

محور خاص

الروائي العراقي فلاح رحيم



رواياته:

- حبات الرمل، حبات المطر.
- صوت الطبول من بعيد.
- القنافة في يوم ساخن.
- الشر الاخير في الصندوق.
- هذا المحور جزء من احتفاء "الطريق الثقافي" به ومنجزه الخصب.

- فلاح رحيم رواي من مواليد الحلة 1956، يقيم حالياً في كندا. ماجستير في الادب الانكليزي. وقد ترجم عن الانكليزية:
- البحث عن ملاذ الشعر/ مقالات في الشعر الغربي الحديث.
- الأبله الرائع/ رواية شو ساكو اندو.
- الامثلة والتأويل/ لجانغ لونغزي.
- حكاية الجند/ الحرب والذاكرة والمذكرات في القرن العشرين/ لصمويل هانيز.
- قوة الدين في المجال العام.
- ماريو والساحر/ اضطراب. واس بيكر.



t.althaqafu@gmail.com

الشر الاخير في الجسد الرمزي

ناج المعموري

لم يكن سهلاً على رواي الامتداد الفني من عتبة اولية ويلاحق سيرورة الشخص ويلملم التحولات المادية للمجتمع ويشخص توتراته المتمظهرة عن الحروب والقسوة، كاشف وسط الانارة دنيوية ما حصل فيه من تطورات، ملتقطاً التغيرات الكبرى وكأنها منعكسة على سطوح المرايا. كل هذا له تأثير جوهري على الاختلاف بين الشخص وتناقضات المشاعر الانسانية وسط الخنادق والخوف وكتابة الرسائل والمذكرات بالإضافة الى اليوميات التي تحولت ارسيفاً مجتمعياً وانا اقترح ضرورة ابداع هذه الرواية في ارسيف الحرب لدى كل الجنود والمقاتلين محتف خص، فهي مثلما اتضح لي عبر روايات فلاح رحيم خزان الموت والتعطل حتى تمركزت الحرب في روايات فلاح ولن تغادرها في آليته الخاصة، واستطيع ان اطلق على ذاكرة الحرب ومدوناتها باعتبارها سياسية ثقافية للتركاز كما ان فضاء السرد الهائل لا ينفى التوصل الذاتي وخواص الروائي وتحويلات الانا / الذات ومستويات علاقته مع الاخرين.

ومن خلال متابعتي الدقيقة نفذت خطة رسائل ممسكة بالانطولوجية كاملة وبغير تفریط الارشيف الكلي الذي سيكون وهو افتراض يحتاج مؤسسة لن يكون متوافقاً، بل متبايناً ومختلفاً لان الرؤى بالغة التنوع وهذا التمثيل يقضي الى خلاصات سوسيو ثقافية وشطحات الذات ومجاعات الجسد وآليات التفكير بالاشباح. وكل جندي مثقف مثل فلاح رحيم قادر على انجاز ارسيف او يوميات لها تميزت تفرد فيها على الرغم من تسيّد التشابهات بسبب الظروف الموضوعية والعسكرية. لكن ما يفيدنا كأرسيف (افترض اكتمال تنظيمه) مساعد مركزي في دراسة دنيويات النصوص ترشح عنها المكونات الثقافية والاجتماعية والسياسية.

رواية فلاح رحيم "الشر الاخير في الصندوق" هي باختصار شديد سرديات الحرب وكوارث تبدت وصراعات وانكسارات وعثرتها وهرويات وتغلط سرديات بين المذكر والأنثى مثلما حصل بين سليم وهدي التي امتدت منذ حبات الرمل. هذا الامتداد السريوري للشخصية يعني لها عمق وعناصر ثقافية. انه جزء من التاريخ وغياب الولا عقدة السلطة. جزء من تاريخ الأنا / النحن، تاريخ لا بأسرر واكتفى به، حتى ممكن أن نعيد فحص التاريخ وكيف يكون وسط ظروف صعود مهيمنات السلطة وخطابات قسوة مؤسساتها الامنية والعسكرية.

" الخطاب هو نظام من البيانات بواسطته ومن داخله يمكن التعرف على العالم. إن فكرة فوكو عن الخطاب هي مساحة من المعرفة الاجتماعية محددة على نحو شديد من دون أن يشير الى (الكلام) بمعناه التقليدي. فالعالم عنده ليس موجوداً " ببساطة للحدث عنه، بل هو بالأحرى خطاب يمكن للعالم أن يوجد بواسطته. وفي مثل هذا الخطاب يتوصل المتكلمون والمستمعون والكتاب والقراء الى فهم لأنفسهم وعلاقاتهم بعضهم البعض وموقعهم في العالم " بناء الذاتية " أنه تلك العقدة من العلاقات والممارسات التي تنشئ الوجود الاجتماعي والنتاج الاجتماعي، والتي تقرر كيف تتحدد شروط التجارب والهويات / بيل شكروفت، بال اهلواليا / ادوارد وسعيد / ت : سهيل نجم / وراقون / الرافدين / 2016 / ص 55.

ما الذي يتكره الاسماء السردية المعادة ظهورها ثانية وثالثة. ما هو هذا الخلق وما فيه من طاقات. هذا التساؤل مرآة مكونة من كسرات يولها فلاح ويلعب بها ومعها، يرى كل من عرف منجنوداً ومنتكرراً متميزاً بانطولوجيا محافظة على سيرورة ناطقة. هذا لا يكتب لمنعة القارئ وإنما لشحن العقل بالوعي وتحفيزه لافتراحات او حوارات المنظومة الاجتماعية، استمرار الكائنات بانطولوجياتها المتباينة مماثلة لانقلابات وجدال عنيف لا بد وان يقضي لصدامات يجب أن تؤدي الى تحولات تنتجها الثقافة والسرد جوهري هذه الثقافة. ومثل هذا التكرار لا يكفي بالاسترجاع والاستعادة وإنما يغامر بالتخليق، زرع بذرة خلية مجتمعية، حتما يتكرر تدريجياً ويكون لها نصيب على الرغم من ان القرد هد حيل ام سليم وغاب كريم عن فعل ختان طفليه وهما ييكبان وهما يعيشان لحظة العبور الحياتية، وموت حارث من غير عقب وتعطل هدي كلياً. مثل هذه السيرورات هي التي تخيلها السرد وقادها. وقادها وسيلة تحريضية، تعطل علامات وتحرك اخرى هادئة لا احد من الطرفين يعرف الى أين تضي روايات فلاح رحيم حافلة بثقافة الحضور والتنافر مع كساد الماضي والعمل على تطيله، لان عودة فلاح لسرديات الماضي لا يعني بانه مبال لتكريسه والعمل على حضور انبعاث مستحيل، هو يستحضر ما تمجده الافراد الاناث والذكور صحيح ان خطابات السلطة وقسوتها تعطل كليا فاعلية الادب واطاقة السرد الذي صار موروثاً ثقافياً واجتماعياً فالأثنى منها فلاح نوعاً م القداسة الشفافة، هي شفرة يخاطبها ويتعامل معها المذكر هنا القوة الثقافية القادرة على تسريع ثنائية الحوار بين خطابين الاثنى والمذكر، يذهب نحو تجديد الحياة وقيادة العقل لها. لكن تعطل العقل يصعد الحرب ويوقف حلم الاثنى بتحقيق ما تحتاجه وتريده والامثودج المجلط هدي وعلياه وام سليم وعت وادركت بانها تبعانه لان القرد هد حيلها. هذا تمظهر للجنون والفاشية. وجود الحرب يفترض سيكون الادب والسرد وغياب من يتبنى الحكى، وهذا امر مستحيل لأنه يعني استدعاء حكايات الليالي وشخصية شهرزاد بسيرورة التقطها فلاح وغذاها بالفكر والمعرفة، وتكرار هذه الوقائع ذكاء فلاح ليؤكد بأن الحياة متجددة بالانبعاث لان السرد باق وحيوي ويلتقط الرجال والنساء.

قال جوان كولر :

القيم القديمة لم تعد تنتقل، لم تعد تتداول، لم تعد تؤثر لقد فقد الادب قداسه، والمؤسسات عاجزة عن الدفاع عنه وفرضه باعتباره النموذج المضمحل ما هو انساني يمكن القول ان المسألة ليست ان الادب تم تدميره، إنما بالأحرى لم يعد يحظى بالحماية / جوان كولار / رولان بارت / مقدمة قصيرة جداً / ت : ساطع سمير فرج / دار كلمت، مهداوي / مدينة نصر / 2012 / ص 118 // لذا فان هذه هي اللحظة المناسبة للتحرك من اجل سيادة الادب فالحياة لا معان لها بغيابه والمحكيات تضع الحياة على سكة الانتظام والتوجه نحو المستقبل، ساحبه حاضرها وهي تتقدم.

صبري الحيدري

يسحبنا الروائي فلاح رحيم في روايته الرابعة "الشر الأخير في الصندوق" من حرب شرسة تمتد على طول الشريط الحدودي بين العراق وإيران ليضعنا في حرب ثانية تستمد جذورها ومعناها ويُعديها الدلالي والرمزي في فضاء آخر اسمه "بغداد" بوصفها ملاذاً آمناً وخلصاً من موت حقيقي ومؤكّد على جبهات القتال. هذا المكان - بغداد - "الفاكحة المحرمة، الحلم المشتهى" من 20 هو البؤرة المحركة لنص الرواية المليء بحس المعاناة والمسرات والصداقات والحب والإيروس، بغداد التي تشكل للجندي "سليم كاظم حسن" بطل الرواية على الرغم من سعتها هماً ووجعاً قاسياً في مواصلة حياة يودها أكثر قيمة وعدلاً وحرية. ولكن إذا كان ثمة حرب تدور في جبهة ملتزمة تدخل عامها الثالث 1983، فهنا في بغداد حرب أخرى من نوع خاص، وكأننا أمام حرب تلد حرباً وتتناسل مع نفسها لتضع في الداخل حرباً لها أهماط وبنى ومظاهر وسلوكيات، صراع محتدم وبناء مزيف خاو هش يوازي أو يزيد على ما يجري هناك في السواتر والخنادق والملاجئ، حيث الموت السريع الثابت، فيها المنحول/ بغداد هو الموت البطيء لسليم أو هادي كلا الموتيّن على يد سلطة البطش القوية القاهرة للناس الذين خنقهم وخنقت فضاء مدهم بالأرامل والنكالي والأيتام ويسواد لافتات قتلى الحرب. هذه الحرب بحسب الرواية "اندلعت من ثقب في جدار القمع الأصم فخنقت الجميع" ص 24

يتصدر الرواية اهداء يُعَلِي من شأن الوالدين في دفاعهم الذي لا يعرف اليأس عن وجودهم مع الأبناء في محنة (مجن) تحاول سرقة أحلامهم وكذا أحلام الأبناء "إلى أبي وأمّي، قلباً المحنة على كل وجهها إلا اليأس" ص 5. فإذا كان ثمة أمل يسره الاهداء بدلاً عن حالة اليأس، فالعتبة النصية المستلّة من فيلسوف الشك والارتياب فردريك نيتشه تعقّد الاهداء أعلاه وتحاول اخضاعه لطبيعة ونواميس الشّرّ النيتشوي بوصفه "الأمل" الممنوح من الاله زيوس للإنسان. هذا الأمل هو في الواقع الشر الأكبر عند نيتشه لأنه يطيّل أمد الحزب مسجّل لدى أمن مدينته وقد حياة أفضل (انظر ص 6).

الإطار العام لهذه الرواية هو تحرك كتيبة مقاومة الطائرات من مكانها ميسان إلى بغداد لحماية الطاقة الذرية، يرافق هذا التحرك عودة منتسبها الجندي سليم إلى محل سكنه في بغداد/ البياع. ثمة عقبة خطيرة تقف حائلاً دون رغبة سليم بهذه العودة، فهو مراقب من شرطة الأمن كونه شيوعي لأنه يطيّل بالهزب مسجّل لدى أمن مدينته وقد طورد أغلب عناصر الحزب وتمت تصفيتهم بعد انقراط عقد الجبهة الوطنية مع الحزب الحاكم.

تطرح الرواية السؤال التالي: هل ستكون عودة سليم إلى بغداد تصفية حساب مع الطغاة؟ هل هي عودة جديدة (ثانية) لحرب جديدة (ثانية) ولا تمت بصلة إلى الحرب الأولى التي تخوضها البلاد منذ عام 1980؟ حتماً هي حرب ثانية إلا أنها هذه المرة مع أجهزة القمع الأمني وقد بدأت منذ وصول سليم البيت ونصيحة وانعام له أن ينزل إلى الشارع للتخلص من سخام الخاكي بالترويج عن نفسه، ثم نصيحة صديقه ستار له أن يستثمر عودته إلى بغداد بما يعود عليه بالنفع. ص 60 في إشارة إلى مواصلة دراسته العليا، ولعل ستار هو نقيض سليم (إن قبلنا بهذه المعادلة)، فقد عقد ستار "هدنة انصياع" كما في الرواية مع الحزب الحاكم فانتمى إليه تجنباً للمخاطر التي عاشتها عائلته بسبب سجن شقيقه الأكبر الشيوعي، لكن العجيب الذي سنطرح على أسبابه فيما بعد أن سليم بدأ يفكر بالانتماء إلى البحث طلباً للسلامة في وجوده حياً وتخلصه من الموت على الجبهة الامامية إذا ما تمت إعادته إلى هناك بسبب انتمائه للحزب المحظور، فضلاً عن حرصه على أن يجنب عائلته الخوف والموت الذي يفتك بها منذ مقتل شقيقه كريم في الحرب. نكتشف بعد قراءة مركزة لهذا التأرجح في موقف سليم الذي يضعه هذه المرة "مشابهاً" لا "نقيضاً" لستار أن تفكيره بالانتماء إلى البحث ما هو إلا مجرد "لعبة" كما يطلق عليها أكثر من مرة، يعد نفسه لها كي يلعبها مع رجال شرطة الأمن، لكنها بالنسبة لنا "معركة" وهي كذلك بالنسبة لسليم نفسه لأن الضرر قائم ضده ولابد من مواجهته عبر "معركة" لا تقل ضراوة عن معارك الجبهة.



إذن هي معركة بين خصمين لدودين، ساحتها بغداد تُدار في حيز ضيق منها (مدينة البياع) مركز انطلاقه ووجوده على الأرض، وهو الشاب الأعزل الذي يستنشق هواء بغداد العكر المحمل برائحة تراب الحرب في مواجهة نظام ديكتاتوري يعتاش وينمو على إراقة الدماء. هذا هو الإطار العام الأولى لرواية "الشر الأخير في الصندوق" وكان ما يحدث شبيه بما حدث في محاكمة كافكا لبطله "جوزيف ك"، ففي صباح يوم جميل يقتاده شرطه "بلا تهمة موجهة ضده" للمثول أمام المحكمة، ثم يطلق سراح جوزيف ك مع مراقبة مشددة ومع السماح له بالذهاب إلى عمله في المصرف. وكما يحدث لسليم المطلق سراحه أصلاً (وجوده في بغداد "فرصة لا ينعم بها الكثيرون" ص 231 كما يرد على لسان مسؤول المكتب الأمني في إشارة نفهم منها أن سليم مطلق السراح لم يعتقل أو يسجن بعد). كذلك يتمتع سليم - كما هو جوزيف ك - بالتجول في الشوارع وزيارة الأقارب ولقاء صحبة الأمس (ستار ويوسف والحبيبة هدى) وهو ما فعل جوزيف ك إذ التقى حبيبته الأنة بورتشتر. ولكن إذا كان جوزيف ك لا يفتش إلا أنها المرة مع أجهزة القمع الهادي وفكره وانتمائته العقائدي، وهي تهم كافية للإطاحة به وأقصائه من وجه الحياة التي يجب أن تعاش مهما كلفه الأمر لتمضي الرواية تتحرك في فضاء قائم على الخوف. ترافق هذا الخوف كتلة "أمل" حارة - تتردد كلمة أمل عشرات المرات - في أن ما يحدث هو "نكتة سمجة" سنتجلي في قادم الأيام، أو هي "دعابة" بطليها سليم وكلاب السلطة الحارسة عرش الطغاة التي تستدعي سليم في مقر وحدته وفي أمن مدينته لبيان موقفه السياسي.

لو عدنا إلى مفردة "الأمل" التي طالعناها كثيراً في متن الرواية لعرفنا أنها الرّد الكفيل بإزاحة أدران اليأس الذي ينتاب شخص الرواية بدءاً بالأب والأم، كما مر بنا في الإهداء المكرس لهما، وفي شخص سليم الذي يتطلع إلى حياة أرحب، في لوحة الفحان بصدها شخصية قوية وفي جسرهما الذي يقطع اللوحة نصفيّن ليصلها بـ "الأمل"! وهو "الأمل" المشيع بالتفاؤل في رسالة كريم إلى علباء لتصبح هذه المفردة تسع مرات فيها، كذلك عند انعام شقيقة سليم وهي تحت أخاها في مواجهته الصعبة. كذلك يتمثل "الأمل" عند رفاق العقيدة - رفاق سليم - شهاب ونعيم ودويان وسرور وفانز وفيحاء وهم يعبرون قابضين على "الأمل" أملمهم متسللين إلى خارج الوطن لمواصلة كفاحهم المسلح ضد الطغاة الذي أخرجهم من ديارهم.

يهتم الروائي فلاح رحيم اهتماماً كبيراً ببناء ورسم شخصياته ليقدّمها وكأنها من لحم ودم، عاش معها القارئ أو مر بها أو تكلم معها، ولكن أول منطلقنا شخصية الأب، فمن منا لا يعرف هذا الأب الذي يجمع ما بين الفعل والهدوء، القلق والتوتر كلما رأى أبنه سليم. أما الأم فهي في السرد الذي يراكم الأحداث بصدها شخصية قوية بين جدران بيتها، ترتدي ثوب الحداد الأسود لفقدها كريم، ابنا البكر الذي أيقظ أمومتها شهيداً في الحرب. في أعقاب عودة سليم تغير أثاث غرفة كريم بجديد آخر وكأنها في تصرفها هذا تتحدى قوة غاشمة برغم مرضها بالربو وضغط الدم، تنام في غرفة المخزن الضيقة ذات النافذة التي هي بقدر كوة صغيرة في الجدار، تزور الأولياء الصالحين وتقدم النذور من أجل أن تحل إشكالات سليم مع شرطة الأمن. وفي ضعفها وانكسارها (والضعف حالة إنسانية عامة)

تذهب إلى شقيقها سلمان (الكادر المتقدم في البحث) لكي يقف مع سليم كواسطة في محنته مع الأمن! وتقف بالمثل شخصية علباء أرملة ابنها كريم التي تحتفي بختان ولديها التوأمين مباركة رجولتهما، ولأنها تخشى أن ينضب جسدها بالحياة والرغبة بعد موت زوجها كريم تمضي في كبح هذه الرغبة أو ترويضها من هذا الهاجس! لتعقد سلاماً أو اتفاقاً مع نفسها وجسدها متفرغة تماماً لبذرة كريم التوأمين علي وعمر اللذين زرعهما في رحمها.

شخصية سبتي، وهو بحسب الرواية الجار اللدود وكاتب التقارير ضد سليم الذي يذهب إليه في خضم مواصلة لعبته/معركته لأجل أن يكف عن كتابة تقاريره فنقرأ وصفاً مكثفاً يحمل في دلالاته اللغوية ومعانيه ما يؤكد على ثنائية القوة/الضعف؛ القوة عند سليم حاضرة في النص تتمحور من خلال لغة مكنتزة بالرمز استجابة لمثيرات اللقاء/المواجهة مع الانداد. لتتابع: يصل سليم إلى بيت سبتي وهو يبري لحال النكرة البياعي المختفي الآن. "باب الدار صغيرة جرباء تغوص تحت مستوى الشارع"، تستقر فيه [سليم] غريزة الدفاع عن أجمل ما يستحق الحياة فيه" ليفتح الباب عن وجه سبتي وقد "أضفى وقوفه دون مستوى الشارع ظلاً قائمته على وجهه" ص 287 كونه قصير القامة يقف على دكة الباب النازلة عن مستوى الشارع. عندما ينقل جسده ليقف على جوار سليم الأطول منه "لم

تنكشف لملامحه لسليم بوضوح من انتقاله هذه" فسليم أطول منه وأكثر نحافة، لديه القدرة "على ترويض هذا الكلب الذي أفسد حياته" الفصل 40 ص 286 - 291. يحار القارئ بشخصية هدي وهي الأرملة الشابة الجميلة التي فقدت زوجها الطيار حارث في الحرب، وهي زميلة الدراسة مع سليم والحبيبة له في الجامعة وفيها بعد: هل هي بالضد من مفردة الأمل؟ هل هي الحب المستحيل ضمن واقع قاس وصعب يسلب الحب من القلب والروح ولا يجد فسحة تستوعبه؟ ثم كيف نفهم زيارتها لبيت علباء أرملة كريم، هل تستمد من علباء القوة في كبح الرغبات (إشارة لسليم) لتعيش في حزنها؟ هل تستمد القوة كلما زارت منطقة السيدة محل سكنها مع حارث ومحل سكن علباء؟ لكن تبقى هدي العنصر البيروسي الذي يبدد كرامة الرواية، وهي أيضاً مطولة حتى يغادر سليم خوفاً إلى القوة في مواجهة قبح السلطة الذي يقاومه بهدي مثلاً وروحاً وجسداً، لتبقى في وجدانه أحد أوجه الأسرار التي تكمن خلف لعبته/معركته مع الأوغاد بالرغم من كونها إحدى ضحايا حرب الطاغية.

أما شخصية كريم فهي الأكثر قوة، وهو الغائب الحاضر في أحاديث العائلة، الحاضر في شوارع بغداد حين يتجول فيها سليم، الحاضر في حرم الجامعة وفي غرفة شرطي الأغار في رسالته إلى زوجته علباء يوصيها أن يكون [هو كريم] مبعثاً للفرح كلما خطر على بالها، أن يكون مصدرراً للحياة بدلاً من الموت والحزن، وأن تكون حياتها واسعة وثرية ما أمكن وأن تحوّل الحزن إلى جزء صغير من حياتها لا يلقي ما عداه برغم داء السلطة الذي ينخر بالناس أجمعين، ص 266 - 271. تفجر هذه النصيحات على لسان كريم في صوغ معالم الإنسانية بوجه السلطة التي لا هم لها سوى البقاء والإصرار على المحو والهدم والموت.

تنتهي الرواية بنهاية الحرب العراقية الإيرانية بعد ثماني سنوات في مشهد يذكرنا بالملاحم، حشدّ فيه الروائي فلاح رحيم الإمكانات السردية الرائعة التي يمتلكها ليجمع الجداد مع الضحية، الظالم والمظلوم، في مكان هو ساحة الاحتفالات وزمان لا يمكن نسيانه (8/8/1988) حضرت فيه جموع الشعب المحتفلة بنجاحات من الحرب. كان الطاغية المستبد حاضراً في المشهد/ البانوراما ملوحاً بيده للناس التي شملتها هستيريا جماعية. حتى سليم كان حاضراً هناك يحاول أن يجتاز الزحام والصخب بعد أن رأى أرواح الشهداء تحوم أيضاً هناك، وهم الجنود قاسم وصادق وخاله سلمان والضحية، الظالم والمظلوم، في الأيتام. أخيراً لتسأل ونحن نطبق دفتي هذه الرواية المهمة "الشر الأخير في الصندوق" لـ "فلاح رحيم" تُرى أربح سليم معركة/ لعبته مع خصومه وحقق حلمه في إقامة حياة جدية أن تعاش، أم أن حياته كانت مشروع خسارة كبيرة لا ريب؟

*الشر الاخير في الصندوق/ رواية فلاح رحيم. اصدار دار الرافدين- بيروت.

إصدار

الفكر التربوي في فلسفة كارل بوبر

عن "دار كنوز المعرفة للطباعة والنشر" في عمان، صدر أخيراً كتاب بعنوان "الفكر التربوي في فلسفة كارل بوبر"، من تأليف يوسف محمد المحميد. يهدف الكتاب إلى دراسة معالم الفكر التربوي في فلسفة النمساوي - الانكليزي كارل بوبر، على اعتبار انه أحد أهم فلاسفة العلوم في القرن العشرين، ولما لأرائه من أثر بارز في تغيير المشهد الفلسفي المتصل بالعلوم الطبيعية والاجتماعية ومناهجها.

النجف

جلسة حوارية

حول "تعزيز قيم الديمقراطية والمدنية"

عقد منتدى النجف الاجتماعي، الأسبوع الماضي، جلسة حوارية حول "تعزيز قيم الديمقراطية والمدنية لدى الشباب"، وذلك بإشراف "جمعية الأمل" العراقية وقبول "منظمة مساعدات الشعب الترويجي".

النجف - علي العبودي

عقد منتدى النجف الاجتماعي، الأسبوع الماضي، جلسة حوارية حول "تعزيز قيم الديمقراطية والمدنية لدى الشباب"، وذلك بإشراف "جمعية الأمل" العراقية وقبول "منظمة مساعدات الشعب الترويجي".

الجلسة التي أدارها الناشط علي العبودي، تحدث فيها كل من مدير قسم محو الأمية في مديرية تربية النجف، أحمد الموسوي، والتدريسي في جامعة الكوفة د. حسين الحلو.

وتناولت الجلسة محاور عدة، منها دور المناهج الدراسية في تعزيز الديمقراطية لدى التلاميذ والطلبة، وما يتعلق بصناعة المعلم الديمقراطي من خلال تثقيف الملاك التربوي بقضية دعم الديمقراطية وتعزيزها.

وحضر الجلسة التي التأمّت على قاعة "جمعية الأمل" وسط النجف، جمهور من الناشطين الشباب والعديد من المعلمين والمدرسين.

من جانب ذي صلة، نظم منتدى النجف الاجتماعي بالتعاون مع "مركز جنة الفرات" الثقافي في قضاء المشخاب، الجمعة الماضية، ورشة بعنوان "الشباب وصناعة القرار"، بمشاركة 28 متدرباً شاباً.

وجاءت هذه الورشة التي احتضنتها بناية "متوسطة الذكوات" الأهلية وسط القضاء، أيضاً برعاية "منظمة الأمل" وقبول "منظمة مساعدات الشعب الترويجي".

وخلال إجرته التدريبات للمشاركين في الورشة، ذكر الناشط علي العبودي أن برنامجهم هذا يهدف إلى صناعة جيل قادر على اتخاذ القرار والمشاركة في المجالات السياسية والاجتماعية.

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا

أخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

سلسلة لقاءات مباشرة بنظمها المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

على قاعة المحلية العمالية ندوة حوارية حول "قانون العمل وحقوق العمال"



بغداد - عامر عبود الشيخ علي

عقد المنتدى العمالي الثقافي التابع إلى اللجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي، الجمعة الماضية، ندوة حوارية حول "قانون العمل وحقوق العمال"، ضيف فيها كلا من الحقوقي محمد السلامي والأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق عدنان الصغار.

حضر الندوة التي احتضنتها "قاعة الشهيد أبو فرات" في مقر اللجنة المحلية وسط بغداد، جمع من الناشطين وأصدقاءهم.

وقد أدارها رئيس لجنة المنتدى الرفيق جمال الطائي، الذي استهل تقديمه بالحديث عن الطبقة العاملة وعن قانون العمل وأهميته كضامن لحقوق العمال.

بعد ذلك تحدث السلامي عن قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015، ملقياً الضوء على مواد وتفسيحاتها، فضلاً عن الأطر التي يتوجب اتباعها لتطبيق هذا القانون بما يضمن وجود آلية قانونية سليمة تنصف العامل في مكان عمله.

وبيّن ان "المادة 22 من الدستور العراقي، تناولت قضايا خاصة بالعمال. كذلك راعت كل الدساتير العالمية موضوع علاقة العامل برب العمل، فضلاً عما يتعلق بحرية التنظيم النقابي للعمال"، منوها إلى ثلاثة عوامل أساسية لتحسين وضع الطبقة العاملة، هي: العامل الفكري والعامل القانوني، والعامل الحاسم الذي يعني النضال العمالي من أجل إحداث تغييرات دستورية وقانونية وسياسية.

وفي حديثه عن قانون العمل العراقي، أوضح السلامي انه يتضمن مواد مهمة جداً، من حيث علاقة العامل برب العمل، والتنمية المستدامة "التي لم تحقق لغاية الآن"، إلى جانب حرية العمل "التي بالرغم من تأكيدات القانون انها مصادرة، إلا أنها على العكس من ذلك"، مشدداً على أهمية عقد العمل الذي يتوجب على الطرفين (العامل ورب العمل) الالتزام به، وليس حسب أهواء الأخير.

بعدها انتقل الحديث إلى الضيف الصغار، الذي تناول هو الآخر قانون العمل العراقي رقم 37، مشيراً إلى أفضليته في المنطقة، والتي جاءت كثمرة لنضال عمالي طويل.

وأوضح، أن هذا القانون ينظم العلاقة بين العامل ورب العمل، وهو يشمل القطاعين العام والخاص وليس قطاعاً محمداً، مشدداً على "أهمية دور النقابات العمالية والعمال في الدفاع عن هذا القانون، الذي هو عصاره جهد ونضال الطبقة العاملة".

ولفت الصغار إلى أن "مهمتنا الاساسية كاتحاد ونقابات عمالية، هي الدفاع عن حقوق العمال - الشريحة الأكبر التي نص عليها - وتوعيتهم بتلك الحقوق التي نص عليها قانون العمل، وإيصال شكاوهم إلى محاكم العمل حال تعرضهم للظلم. فالنقابات هي الاطار التنظيمي لتطبيق قانون العمل وحصول العامل على حقوقه".

وبعد مداخلات قدمها العديد من الحاضرين، انتهت الندوة إلى جملة من التوصيات، أهمها توثيق العلاقة بين الاتحاد العام لنقابات عمال العراق وبقية التنظيمات العمالية، وإطلاق حملة للتثقيف بقانون العمل.

شبابان موصليان يحولان "باص خردة" الى مطعم متنقل



الاولى كانت صعبة، فالباص كان عبارة عن خردة، وقمنا بإعادة صيانته وهيكلته ليصبح مطعماً متنقلاً".

ويضيف قوله: "استغرق منا تنفيذ المشروع شهوراً عدة، وذلك بمساعدة عدد من أصدقائنا الخريجين العاطلين عن العمل، حتى نجحنا في تحقيق الحلم".

فيما يقول مجاهد، مخاطباً أقرانه الشباب في حديث صحفي: "لا تنتظروا الوظائف الحكومية. حولوا أفكاركم إلى مشاريع على أرض الواقع، اما ان يبقى الخريج ينتظر التعيين فلن يحقق شيئاً في حياته".

بغداد - وكالات

حددت وزارة الثقافة والسياحة والآثار نهاية أيلول الجاري موعداً لتسلم مجموعة قطع أثرية من الولايات المتحدة الأمريكية، بضمنها "لوح كلكامش"، وهو لوح طيني مسماري يتضمن جزءاً من ملحمة كلكامش.

ونقلت وكالات أنباء عن وزير الثقافة حسن ناظم، قوله أن الولايات المتحدة هي أكثر دولة متعاونة في استرداد الآثار العراقية المهربة، وقد ساهمت خلال الفترة الماضية في استعادة 17 ألف قطعة أثرية، مبيناً أن "هناك مجموعة آثار أخرى سيتم استردادها نهاية أيلول الجاري أو في الشهر المقبل، من أهمها لوح كلكامش".

وكان ناظم قد أعلن في وقت سابق استعادة 17 ألف قطعة أثرية من أمريكا ودول أخرى، فيما أشار إلى ان العراق ماضٍ في استرداد بقية آثاره من دول العالم.

وفي شأن الآثار الأخيرة، لفت الوزير إلى أن الخارجية الامريكية أكملت الإجراءات القانونية لتسليمها، مؤكداً أن "الوزارة تعمل على استرداد القطع الأثرية الموجودة في أوروبا، لكن هناك صعوبات مع بعض الدول التي تسمح قوانينها بالاحتفاظ بآثارنا".

وتابع قائلاً، أن "الوزارة تستند في عملها إلى قرار الأمم المتحدة الذي ينص على منع تهريب الآثار العراقية وعدم الاتجار بها، فضلاً عن صداقة العراق مع الدول واتفاقياته معها".

بعد خمس سنوات من البطالة وماراثون البحث عن وظيفة حكومية أو فرصة عمل تناسب الشهادة الجامعية، لم يجد شابان من مدينة الموصل وسيلة لتأمين مصدر دخل لهما سوى في هيكل متهاك لحافلة نقل ركاب (باص) أكل عليها الدهر وشرب. إذ قاما بتحويلها إلى مطعم متنقل، لتكون مصدر رزق عائلتيهما وعدد من العائلات التي يعمل أبناؤها في هذا المشروع.

ليث طلال، ومحمد مجاهد، شابان تخرجا في كلية التربية عام 2016، ومنذ ذلك الحين بآءت جميع محاولاتهما في الحصول على وظيفة أو فرصة عمل، بالفشل، ما أضرهما إلى التفكير في بدائل أخرى، ليستقر بهما الرأي أخيراً على مشروع "المطعم الجوال"، ويتخذ من ساحة الاحتفالات في الجانب الأيسر من الموصل، موقعا له.

يقول طلال في حديث صحفي، ان "مشروعنا بسيط قمنا بتنفيذه بإمكانيات مالية محدودة.. خطوتنا